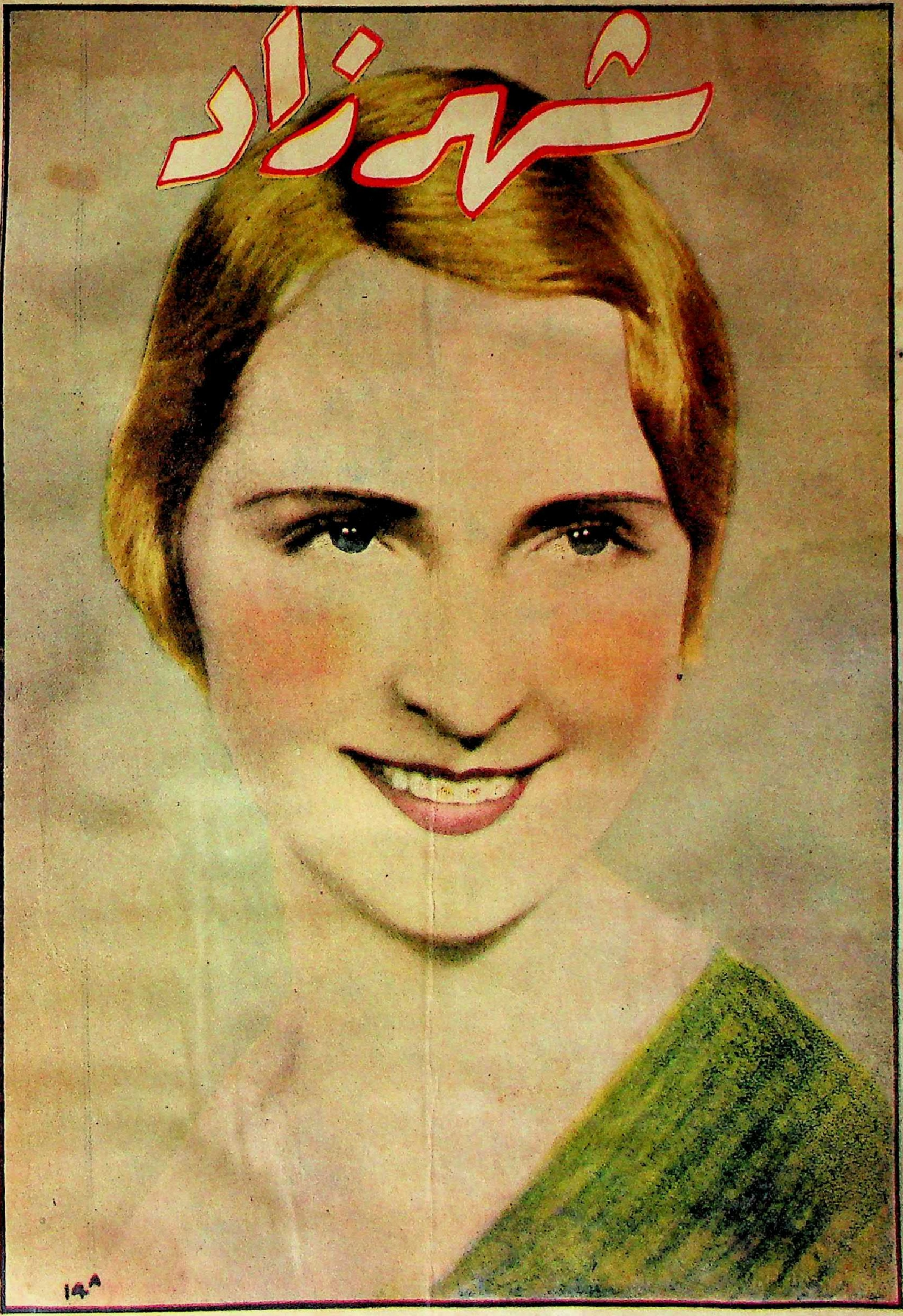
شہزاد

العدد ٢٢ من السنة الخامسة (٢٣٠) ٦ / ٢ / ١٩٣٤

الاشتراك بالقرش المصرى
٥٠ للجمهور في مصر
١٠٠ مع المسامرات للجمهور «
والخارج بزيادة ٧٠ لكل مجلة
الادارة : بحارة الملكين أمام الباب البحرى لحديقة الازبكية نمرة ٤

شهرزاد

لصاحبها ورئيس تحريرها محمد المرصفى

SCHEHERAZADE
Directeur - Propriétaire :
MOHAMED EL MARSAFI
DIRECTION - ADMINISTRATION
RUE ELGUNINA IL BAHARRY
4 Haret IL Malikein
Caire

مسلسلات شهرزاد

١٥ مليما فقط

انتهت المسلسلة المعروفة (بالأبالسة) بعد أن عرفها القراء فى ١٢٠ صفحة كبيرة . وقد بدىء فى بيعها مجموعة مغلفة بادارة شهرزاد ، و ثمنها ١٥ مليما ماعـدا أجرة البريد وابتـدىء كذلك بنشر مسلسلة جديدة جذابة الأساوب عنيفة الوقائع تحت اسم (غرام المنتقم) فتلفت اليها الأنظار

غرام المنتقم تبتدىء فى هذا العدد من صفحة ١٧ — ٣٢ ويوافق ٤٣ — ٥٨ من أرقام المجلة

الاشتراك الشهرى

تصدر مسامرات شهرزاد أسبوعياً . والاشتراك الشهرى هو ٧ قروش لتسعة أعداد من المجلتين شهرزاد ومسامرات شهرزاد فى مصر والسودان فقط. فرجوا أن يلاحظ ذلك الراغبون فيه

فهرس قصص العدد الثلاثين بعد المائتين

م	ص	
١٩٣١	٤	مسألة حسابية
١٩٣٢	١٥	هدية نفيسه (مصورة)
١٩٣٣	١٩	القسم
١٩٣٤	٢٢	يقظة الحب القديم
١٩٣٥	٢٧	إنقاذ الزوج .. (مصورة)
١٩٣٦	٣١	الملاك الحارس
١٩٣٧	٣٥	بين الحب والمال
	٤٣	غرام المنتقم (الرواية المسلسلة)

قصة مصرية

مسألة حسابية
الإعجاب + الإشفاق = الحب

بقلم الاستاذ أحمد عبد القادر المازني

فتح باب غرفة الاستقبال على مصراعيه ، ودخل فريد ، وسار إلى مقعد قريب من باب الشرفة وجلس عليه .

وكانت الخادمة قد سبقته إلى باب الشرفة تفتحه حتى إذا انتهت من مهمتها ، التفتت إلى فريد وقالت :

— سيدى البيه جاى حالا

— فهز فريد رأسه دون أن يجيب

وخرجت الخادمة وتركته وحده يدير أنظاره فى أنحاء الحجرة ويرى أناقة تنسيقها ، وفخامة أثاثها

وكانت الازاهير ، التى بعث بها ظهر اليوم مع بطاقته التى حدد فيها موعد زيارته ، قد نثرت فى الأوعية الزجاجية الرائعة الألوان ، ووضعت فى أركان الغرفة فتضوع عبيرها فى جوها ، وأكسبها حسناً وجمالا .

كانت غرفة فسيحة قد فرشت ارضها بسجاد تغلب فيه الزرقة الداكنة : وكان لون الفراش أزرق داكناً يخالطه اللون الذهبي ، وكان الاثاث منتثراً فى أرجاء الغرفة ، منسقاً فى وضعه تنسيقاً جميلا ينم عن حسن ذوق جميل ، وكانت الوسائد الحريرية المزركشة بمختلف الصور والرسوم قد بعثرت فوق الأرائك وتحت الاقدام

وشاع السرور فى وجه فريد ، وبرقت عيناه ، وجالت ابتسامه خفيفة حول شفتيه ، وقد استشف من وراء هذا التنسيق الجميل ، حلاوة عروسه بمقدمه وأعجبه حسن ذوقها

وماكان قد انقضى أكثر من شهر على إعجابه بحسنها وافتتانه بجمالها ، وإعجابه بأدبها الجم ، وحيائها الجميل واحتشامها المثير لكل إعجاب

وعادت به الذكرى إلى أول يوم رآها فيه

كان جالساً فى السينما فى أول الصف ، وكان يجيل أنظاره فى الحاضرين ، ويستمتع بالنظر إلى الكواعب الحسان ، ثم أقبلت أسرة مؤلفة من ثلاثة أفراد ، أب وأم وابنتهما

وشخص فريد إلى الفتاة بأنظاره وقد راعه حسن قوامها وبروز نهديها اللذين كانت تحاول عبثاً اخفاءها وارتفعت أنظاره إلى وجهها ، واستشف من وراء الحجاب طلعة مشرقة وضاءة ، وعينين ساحرتين وأهداب طويلة تهدل على وجنتين ورديتين ، وثغر دقيق .

وجلست الفتاة فى أول الصف مثله ، لا يفصلها عنه

الا ممر لا يزيد على المتر إلا قليلا ، وجلست أمها إلى جانبها وتلاها أبوها

ونسى فريد أنه فى قاعة حافلة بالنساء الفاتنات وراح يحدق بانظاره فى هذه الفتاة حتى اطفئت الانوار

وما أن أضيئت الانوار مرة أخرى حتى كان فريد محملقاً بانظاره فى الفتاة ، فاستطاع أن يرى وجهها قبل أن تسدل عليه الحجاب الشفاف

وفتن فريد بهذا الجمال الرائع ، وأيقن أنه لو ظفر بهذه الفتاة لكان أسعد خلق الله طراً

وسعل مرة واثنتين لفتاً لانظارها ، ولكن الفتاة ظلت مكانها ، لاتلوى عنقها الى ناحيتـه بل كانت تارة تنظر الى الامام نظرة عادية ، وطوراً تتحدث الى أمها وأبيها فى صوت خافت هامس

ولما أن انتهى عرض البرنامج ، وأضيئت الانوار ووقف فريد ليهم بمبارحة المكان وليفسح لغيره سبيل الخروج ، أرسلت اليه الفتاة نظرتها الاولى

والتقت العين بالعين لحظة

ولم تجرؤ الفتاة بعد ذلك أن تنظر اليه ، ولكن فريداً تلكأ فى مكانه حتى خرجت الاسرة من القاعة ، فسار خلفهم لا يفصله عنهم أحد

وقال الأب لابنته وهم وقوف على افريز الشارع

— هاتى ايدك يا انصاف

وأيقنت الفتاة أن فريدا سمع قول أبيها ، فنظرت اليه ، وكان على قيد خطوة منها ، والتقت العين بالعين للمرة الثانية .

وسارت الأسرة فى طريقهـا إلى المنزل سيرا وئيدا :

وسار فريد فى أثرهم وهو ينعم بالنظر إلى هذا القوام الرائع الجميل .

ووصلوا الى الدار

وما كان يخالج الفتاة شك أن فريداً فى أثرهم ، وعلى كثب منهم ، فارسلت نظرة إلى ماوراءها : ورأته واقفا على الافريز الآخر .

وتضرج وجهها بحمرة الخجل ، وهرعت تسبق أبويها الى الدخول كأنما هى تخشى أن يختطفها هـذا الفتى الغريب .

***

كان فريد فتى يناهز الخامسة والعشرين من عمره ، ولكنه رغم هذه السن كان فتى غريراً يكاد يكون على الفطرة ، فقد قضى أعوام دراسته فى منزل عمته الارملة وكانت هذه العمة شديدة الوطأة عليه وعلى أولادها ، اذ كانت من الطراز القديم ، وكانت تخشى عليه وعلى أولادها مما تعرف من الفساد المتفشى بين الشبان ، فكانت لهذا قاسية عنيفة ، لا تسمح لهم بالسهر خارج الدار ، وتحول دون كثرة اختلاطهم باصدقائهم من الطلبة ، ولا تأذن لهم الا بارتياد دور السينما والمسارح ، مرة كل أسبوعين

ودرج فريد على هذا النظام الجبروتى ، وألفه ، وما شكا يوما ولا تزمر ، فقد كانت له فى أولاد عمته أسوة . غير أنه كان يرهب جانب عمته أكثر من أبيه الذى لم يكن يراه الا لماما أيام الدراسة ، وإلا أيام العطلة الصيفية

وكان من دأب عمته ان ترحل مع أولادها وابن أخيها الى بلدة الأسرة فتنزل ضـيفة على أخيها والد فريد

فلم تكن تفـارق فريداً ، ولم يكن فريد يفارقها لا صيفا ولا شتاء .

وكان نظامها يسرى فى البلدة كما يسرى فى القاهرة

ولما أن تخرج فريد من مدرسة المعلمين ، والتحق مدرسا فى إحدى المدارس الابتـدائية الحكومية فى القاهرة ، رأت عمته أن ترخى له العنان قليلا ، فكانت تسمح له بالسهر ، إذا شاء ، حتى الساعة العاشرة إلا فى الليالى التى كان يذهب فيها لمشاهدة التمثيل إذ كان يعود بعد منتصف الليل بطبيعة الحال .

وكان فريد يرى فى هذه الحرية التى أطلقتها له عمته «نعمة» عظيمة ، وفضلا كبيراً

بيد أنه لم يكن يستغل هذه الحرية إلا قليلا ، وظل ، كما ألف منذ نعومة أظفاره ، يلوذ بداره فى اكثر الأوقات

ولم يكن قد انقضى عام على التحاق فريد بعمله حين رأى «إنصافا» فى السينما .

وتكتم فريد سره أياما ، وراح يستفسر عن أسرة إنصاف حتى علم أنها أسرة شريفة كريمة عريقة ، وانها مؤلفة من ستة أفرادهم زكى بك رب الأسرة وزوجته وابنه البكر وثلاث فتيات كانت كبراهن قد ترملت منذ عام .

وكانت أنصاف هى وسطى الفتيات .

وفاتح فريد عمته فى أمر الزواج من أنصاف حين أيقن من مكانة أسرتها ، وانها خير من تليق به .

فدهشت عمته بادىء الأمر غير أنها كانت سيدة عاقلة حكيمة ، فطلبت منه أن ينتظر حتى تقوم بابحاثها

وجاءت ليلة إلى فريد فى غرفته وكان جالساً يطالع بعض المجلات فقالت له على الفور

— مبروك يافريد .

فبدت الدهشة على وجهه وقال

— وعلام ياعمتى ؟

— على زواجك من إنصاف ، فقد تم الاتفاق بينى وبينهم على كل شىء وارتضوا بك بعلا لها .

واستفزه السرور ، فوثب من مكانه ، وأقبل على عمته يقبلها وقال لها وهو يلهث ويتحرق لهفه .

— اجلسى ياعمتى واخبرينى بكل ماتم .

وجلست عمته على الاريكة ، وجلس فريد إلى جانبها وقد أولاها وجهه ، وأقبل عليها بكل جوارحه وقال : هيه !

فابتسمت وقالت

— مالك ملهوف كده

— طيب ، نعم

وانتظرت عمته قليلا ثم قالت

— استطعت أن أتوصل الى العثور على واحدة أعرفها بينها وبين هذه الاسرة صداقة ، وطلبت منها أن اذهب معها فى زيارة لمنزل زكى بك لانى فى حاجة الى خدمة منه ، ولست اجرؤ على طلب هذه الحاجة منه دون أن تكون بينى وبين هذه الاسرة مودة ، ورجوتها ان تتكتم الامر . وكان غرضى من هذا الزعم ان اتمكن من رؤية الفتاة عن كثب وهى على حالتها الطبيعية ، ولو انى ذهبت خاطبة لما رأيت منها الا كل تصنع وتكلف وهذا ما كنت اتحاشاه ، وترددت عليهم مرة اخرى وحدى ، ثم مرة ثالثة حتى أيقنت انى لن أجد لك عروساً خيراً من هذه الفتاة . ولا يسعنى يافريد الا ان اطنب فى مديح هذه الاسرة كلها ، فانهم على شاكلتنا من الطراز القديم ، والفتيات على أدب جم عظيم ، وما استطيع ان افاضل بين واحدة واخرى من ناحية الجمال كلهن جميلات فاتنات ساحرات حتى الصغيرة التى لم تناهز بعد الرابعة عشرة من عمرها

فقال فريد فى لهفة

— يعنى هل نالت انصاف اعجابك

فابتسمت عمته وقالت :

— انها نالت أكثر من الاعجاب . انها خير عروس لك يافريد

— ولكن كيف تم كل شىء

— فاتحت امها فى الأمر ، وانبأتها ان هذه كانت غايتى من الاتصال بهم ، وذكرت لها كل التفاصيل الخاصة بك ، وسلمتها بيانا عنك كنت قد طلبت من محمود ابنى ان يكتبه لى فى ورقة ، وطلبت منها أن تعرضه على زوجها وان تعد لى الجواب الاخير بعد اسبوع

— ومتى كانت نهاية الاسبوع

— اليوم

— وهل ذهبت اليهم ؟

— طبعاً امال مبروك على ايه

— وماذا كان جواب زكى بك

— بالايجاب طبعاً ، وهل يجد خيراً منك ؟ لقد سأل عنك وبحث بحثاً دقيقاً ، وقد أبلغتنى زوجته انه جد معجب بك ، وانه يفخر بان تكون لابنته زوجا .

وساد صمت عميق قطعته عمته بقولها

— ويجب ان تقدم شبكة الخطوبة بعد غد ، لانى وعدتهم بذلك

— وماذا تكون هذه الشبكة ؟

— هذه مسألة امرها موكول اليك ، وعليك غداً ان ترسل الى ابيك برقية تستدعيه فيها على عجل لكى يقدمها بنفسه

وتمت الخطوبة

وقدمت الشبكة

وتم الاتفاق على ان يعقد عقد الزواج فى ليلة الزفاف

ثم قدم المهر

وانقضت ايام

وبعث فريد ببعض الهدايا الى عروسه ، ومعها بطاقة منه تنبىء بقدومه لزيارتهم فى ذلك اليوم

وكان فريد يحسب انه سيرى عروسه وأنه سيجالسها بعض الوقت

***

وحانت من فريد نظرة الى الباب ، فرأى سيدة قصيرة القامة ، بدينة الجسم تدخل من الباب ، فانبعث من مكانه واقفا ، وقد عرف فى القادمة صوبه حماته

وقالت له السيدة وهى باسمة الثغر

— اهلا وسهلا بفريد افندى

ومدت له يدها فتناولها فى يده فى اجلال وقال

— اهلا وسهلا نينتى

فابتسمت السيدة وقالت

— يظهر انك عرفتنى على طول . اتفضل اقعد

وجلس فريد ، وراح يختلس النظر اليها وهى تجلس على مقعد قبالته

كانت السيدة متشحة بوشاح مخملى أسود اللون ، لامع الوبر يبدى مافى وجهها من جمال لم تذهب به السنون وكان الوقار باديا عليها حتى لم يسع فريد إلا أن يخفض أنظاره هيبة فى حضرتها .

وما أن انقضت لحظة حتى دخل زكى بك وهو يقول

— معذرة يافريد أفندى ان كنت قد أبطأت عليك بعض الابطاء ولكنى كنت أرتدى ثيابى .

وصافح فريدا وطلب منه أن يجلس .

ودخلت الخادمة فى الأثر تحمل اكواب الشراب ومن خلفها فتاة لم يكن قدرآها فريد من قبل ، فلم يعلم من تكون .

وبدت الدهشة فى عينيه وهو ينظر اليها ، ورأى زكى بك هذه الدهشة فبادر بقوله

— هذه ابنتى نعمات .

فبادر فريد بالوقوف وصافحها وقد أدهشه مايراه من جمالها ، وحسن قوامها .

وقدمت اليه نعمات بنفسها كوبة الشراب ، وقالت له فى صوت جذاب

— تفضل .

وتناول الكوبة من يدها ، وراح يرتشفها فى بطء وهو ينظر الى أقدام نعمات .

وارتفعت الكوبة ، وارتفع نظره معها ، ورأى الفستان الأنيق الذى ترتديه ، والذى يكشف عن جمال

جسمها ، وحسن تكوينه ، وخيل اليه ، وما أخطأ ، ان جسمها اكثر امتلاء من جسم إنصاف ، ولكنه امتلاء يزيدها حسنا وفتنة .

وارتفعت أنظاره إلى وجهها ، ورآها تحدق النظر فيه ، فأسرع بغض نظره ، وقدم السكوبة إلى الخادمة .

وجلست نعمات قريبا من أبيها .

ودار الحديث بين أربعتهم .

وقال زكى بك فجأة

— بالحق يافريد أفندى ، يهمنى أن أعرف إن كانت لك بعض رغبات خاصة معينة فى الجهاز والا لأ .

وهم فريد ان يجيب ولكن نعمات كانت أسبق منه الى الجواب فقالت

— وماذا يمنع يابابا ان يشترك سى فريد فى اختيار الجهاز ؟

وفوجىء الجميع بهذا الاقتراح ولكن زكى بك بادر بقوله

— لامانع ابدا .

فقالت نعمات

— دا جهازه ، ودا فرش بيته هو ، فالأحسن انه يختاره بنفسه ؟ واحنا نشترك معاه فى الاختيار .

فقال زكى بك

— انا موافق .

والتفت إلى فريد وقال باسما

— وايه رأيك ياسى فريد فى الاقتراح الكويس دا ؟

— بكل ارتياح ، وانا أشكر نعمات هانم على اهتمامها بى للدرجة دى

— إذن اتفقنا .

فعادت نعمات تقول

— طيب وامتى نبتدى

فلما نظر اليها ابوها نظرة عتب على كل هذه الجرأة بادرت بقولها

— عشان ابس سى فريد يعرف إمتى يجى يخرج ويانا .

فقال فريد

— انا مستعد فى كل وقت

ولم تكترث نعمات باحتجاج أبيها الصامت فعادت تقول

— بكره مثلا والا بعده تقدر تجى علشان نشترى قماش الفرش والا نتفرج على بعض الموبيليات علشان نختار الطرز ؛ وانا اقدر اروح معاك ويبقى فيه رأيين رأى رجالى ورأى ستاتى .

فقال فريد

— راى سديد . بكره اجى اذا ماكانش فيه مانع .

فقالت نعمات على الفور

— عندى ؟ ابدا . انا يهمنى انى اخدم اختى بعنيا .

وتم الاتفاق بينهم على ذلك .

وغادر فريد الدار وهو يعجب لم لم ير انصاف .

* * *

وانقضت ايام وايام

وفى كل يوم يذهب فريد الى منزل عروسه وهو يمنى نفسه برؤيتها

وتستقبله فى كل مرة حماته ونعمات وزكى بك فى بعض الاحيان

ثم تخرج معه نعمات للبحث والشراء

وتوثقت عرى الالفة بينه وبين نعمات ، فقال لها يوما بعد ان خرجا من الدار فى طريقهما الى معرض للاثاث

— نعمات

فالتفتت اليه على عجل وقالت

— نعم

— لم لم أر انصاف ؟

فابتسمت نعمات ، وبرقت عيناها وقالت

— ليس من تقاليد اسرتنا ان تظهر العروس لعريسها الا فى ليلة الزفاف ، وهذا تقليد قد تراه عتيقا لا يتفق مع تقاليد العصر الحاضر ، ولكنا درجنا عليه وما نزال متمسكين به .

ثم سكتت لحظة عادت بعدها تقول

— ولقد حاول زوجى رحمة الله عليه ان يرانى حين خطبنى فلم يفلح رغم احتجاجه والحاحه

وتنبه فريد الى قصتها وكان لم يعرف منها الا انها زوجة ترملت وهى لم تستمتع بحياتها الزوجية الا وقتا قصيرا ، فقال سائلا

— وهل كان زوجك رجلا كهلا

فابتسمت وقالت وهى تهز رأسها

— كان فى مثل سنك

فبدت الدهشة عليه وقال

— عجبا ولكنه مات بسرعة

— يظهر انك لا تعرف كيف مات ؟

— كلا ، فهل كانت هناك حادثة ؟

— نعم

فالتفت اليها وقال

— أسف ولكن كيف وقعت الحادثة ؟

فبدا الحزن على وجهها النضير وقالت

— لقد داهمته سيارة وهو يعبر الطريق ، فجيء به إلى منزله محمولا على الاكتاف . وهكذا كانت نهاية حياته .... وحياتى .

فاضطرب قلبه بالحنان لها والاشفاق عليها وقال

— نعمات يجب ألا تقولى هذا القول . انك فى نضرة الشباب ، وفاتنة فى جمالك . والمستقبل أمامك فسيح ، فلا معنى لمثل هذا اليأس

فلازت بالصمت لحظة ثم قالت أخيراً

— إسمع يافريد ، انى أحب أن أفضى اليك بدخيلة نفسى لانى ، لامر لست أدريه ، عظيمة الوثوق بك منذ رأيتك .

واهتز فريد هزة السرور وقال

— شكرا لك

— لست أقول لك هذا القول لا تلقى منك كلمات الشكر ، ولكنى أريد أن ابين لك علة افضائى اليك بما فى قلبى . شعرت فى اللحظة التى رأيتك فيها أول مرة أنك الشخص الذى أستطيع أن اركن اليه بثقتى ، وأخلد اليه بنجية صدرى . لهذا فانى اليوم أحدثك بأمرى .

— سأكون يانعمات عند حسن ظنك بى .

وأثر فى نفسه حديثها ، وحرك أوتار قلبه ، فشعر باعزازه لهذه الفتاة المنكوبة

وعادت نعمات تقول

— اذن فاسمع سرا لم أبح به لأحد يافريد .

وسكتت لحظة كأنما هى مترددة فى الافضاء بسرها ثم قالت أخيراً وقد اهتز رأسها هزة من لا يكترث

— لم أكن أحب زوجى فى الواقع ، وكان من رحمة الله بى أنى لم اكن أحبه والا كانت مصيبتى فى موته نكبة جلى لا يهون من وقعها فى نفسى شىء فى هذه الدنيا لانى من ذلك الضرب الذى ان احب لم يقف حبه عند حد ، وعرف كيف يحب . ومع أنى لم أكن احبه فقد كنت ، كما أظن ؟ من خير الزوجات ، ورحت أدرب نفسى على واجب الزوجية ، واروضها حتى إذا بدت تباشير النجاح ، ووقفت على واجبات الزوجة ؟ وألممت باطراف مهمتى فى الحياة كزوجة ، عجل القدر بضربته واختطفت المنون زوجى من بين يدى ، وخلفنى أرملة ندب حظها ، وتحصد «لاشىء» من الجهد الذى بذلته للوقوف على أسرار واجبها .

وتحركت أوتار قلبه مرة أخرى ، وجاش فؤاده بالرثاء لهذه الفتاة المسكينة ، ورأى فيها ضحية من ضحايا الأقدار ، فلمس ذراعها بأطراف أصابعه وقال :

— صبراً يانعمات وسيعوضك الله خيراً

— أرجو ذلك

ثم التفتت اليه فجأة وأمسكت ذراعه وقالت فى حدة :

— لو أن الله أسعدنى بزوج أحبه ، لجعلته وربى أسعد خلق الله ، يحيا فى فردوس مقيم ولكن .... انى لى أن تتحقق أمنيتى !! أنا اليوم لست فتاة غريرة لا تدرى من حياتها شيئاً ولا تفهم شيئاً من أسرار الحياة الزوجية ، بل أنا فتاة وقفت على الكثير المفيد لى ولمن يقسم له أن يشاركنى حياتى

ولم يجد فريد كلمة يجيب بها على حديثها ، وعقد لسانه ما يشعر به من العطف عليها

وساد صمت عميق ، وفتحت نعمات حقيبة يدها وأخرجت منديلا مطرزا جميلا صغير الحجم ورفعته إلى عينيها

ورآها فريد فأمسك بذراعها وقال :

— نعمات بربك لا تبكى . انك تقطعين قلبى حزنا وألماً .

وصمتت نعمات لحظة ثم قالت .

— من النساء من خلقن ليصبحن زوجات بأوسع معانى الكلمة ، ومنهن من لا تعرف من هذا الواجب لا كثيرا ولا قليلا ، وتظل حين تبلغ أرذل العمر وكأنها فتاة لم تتزوج ولم تمارس تجربة الزواج . وأحسب انى من الضرب الأول . لأنى أرانى أكثر التفكير فيما يجب أن يكون وما يجب ألا يكون بين الزوجين ، ومصير من كان هذا دأبها أن تصل دائماً فى تفكيرها الى سواء السبيل

وقطع حديثهما وصولهما إلى المكان المنشود ، وقضيا فترة طويلة من الزمن فى البحث والتنقيب والفحص والدرس والاستفسار عن الأثمان وما الى هذا وذاك .

بيد أن فريداً كان كالحالم الذاهل ، يفكر فيما دار بينهما من الحديث .

وكان هناك خاطر لا ينفك يتردد على ذهنه فى غضون ذلك فلما أن خرجا من المتجر لم يسعه إلا أن ينطق به فقال لنعمات

— نعمات !

— نعم ؟

— قلت إن النساء ضربان ، وأريد أن أعرف من أى ضرب أختك انصاف

وابتسمت نعمات ابتسامة خفيفة ، وبرقت عيناها ، ولاذت بالصمت لحظة ثم قالت :

— لا أريد أن أحدثك عن مبلغها من الجمال فانك تعرف ذلك ورأيته بنفسك رأى العين ، ومن جهة أخرى لأن الجمال لا قيمة له فى الحياة الزوجية

— وكيف ذلك ؟

وبدت عليه الدهشة فقالت

— لا تعجب فان للأخلاق والنزعات أثرها الأعظم والاهم فى الحياة الزوجية . وما جدواك من زوجة جميلة لا تعرف كيف تسعدك ! على أن انصاف رضية الاخلاق تحسن تدبير الدار وإن كان ذوقها فى تنسيق الدار لا يعجبنى كثيراً

— وكيف ذلك ؟ ألم تكن هى التى نسقت غرفة الاستقبال فى أول زيارة لى ؟

فابتسمت نعمات وقالت

— كلا ، أنا التى نسقتها

فرفع حاجبيه وقال:

— نعم ؟

— هى رضية الأخلاق الى حد كبير ولكنها تنزع الى نزعتين لا تروقان لى . فهى أحياناً كثيرة تنزع الى الكبرياء والى الصلف ، وقد يكون هذا غرور الشباب وطيشه . أما النزعة الأخرى فقد نشأت من كثرة مطالعتها للروايات الخيالية ، واقبالها عليها اقبالا عظيما بقلبها وروحها ، والذى يؤلمنى منها أنها تحسب أن هذه المواقف الخيالية مما يمكن تحقيقه فى كل حين. إنها لا تريد أن تواجه حقائق الحياة ، وتفر منها وتحلق فى سماء الخيال وهذا جميل الى حد ما ، ولكنه عظيم الخطر على حياتها ؛ فان من كان هذا شأنها ، لن تقبل من زوجها إلا أن يكون بطلا فى كل حين ، وهذا مستحيل ، والابطال فى الدنيا قليلون

فنظر اليها فريد نظرة اعجاب وقال

— نعمات تعجبنى آراؤك كل الاعجاب ، وانه ليخيل إلى انك فى الستين من عمرك

فضحكت ضحكة خفيفة ناعمة النبرات وقالت

— بل أنا فى الثالثة والعشرين ياسى فريد

فنظر اليها دهشاً وقال :

— حقاً ؟

— أمال كنت فاكرنى إيه ؟ آه ، علشان ا كمنى أرملة يعنى لازم أكون عديت الثلاثين أو الاربعين كويس والله يظهر إنك عاوز تضيع مستقبلى

فضحك فريد وقال

— حاشا لله

— أمال انت كنت فاكرنى سن كام

فمط شفته وقال

— قريب من الثلاثين

— الحمد لله إنك لم تغدق على الكثير من الاعوام

***

كانت السماء صافية الأديم إلا من بعض سحب بيضاء انتثرت فى بعض نواحيها كالقطن المنفوش

وكان القمر قد توسط كبد السماء وراح يرسل شعاعه الفضى على أديم الأرض ، ويطل من عليائه على الانسانية المعذبة بمختلف ضروب العذاب

وفريد جالس فى الشرفة يجيل أنظاره فى السماء والارض ، وهو شارد الذهن عميق التفكير

وكانت أحاديث نعمات تطن فى أذنه .

وكان الحديث الاول فقد تبعته أحاديث أخرى تماثلها فى نغمتها

وراقت لفريد آراؤها فى الحياة وفى الزواج

وبدت أمام عينيه صورتها ، وطالعه وجهها المشرق الوضاء ، وحدجته بعينيها الساحرتين ، ثم رأى العبرة تطفر من هاتين العينين

وحز الألم فى نفسه ، واضطرب قلبه بالاشفاق عليها والرثاء لها

هذه فتاة رائعة فى حسنها وجمالها ، رائعة فى تفكيرها وفى آرائها ، رائعة فى طبيعتها ونزعاتها ، ومع كل هذه الروعة المتباينة الضروب تصدم فى مستهل حياتها ، ويقضى عليها بالترمل العاجل

لم لاتسعد مثل هذه الفتاة كغيرها من يسعدن فى الحياة بغير حق ، وينعم بأسباب الهناء

لم لايقسم لها أن تجد زوجا تستمتع بالحياة معه ، ويستمتع بالحياة معها

يستمتع ؟

نعم ولا ريب أن الرجل الذى يسعده الدهر فيكون زوجا لنعمات سيكون أسعد الرجال

وانصاف

مابأله لايفكر فيها كما يفكر فى اختها نعمات ؟

واضطرب قلبه ، ووجف فؤاده حين تذكر كلمات نعمات عنها

إنها خيالية النزعة إلى حد كبير، ومن كانت كذلك كانت تنشد البطولة من زوجها فى كل حين

وهو لا يشعر من نفسه بهذه البطولة، فهو فرد عادي كمثل هذا الناس

ولها الله نعمات من فتاة عاقلة حكيمة تواجه حقائق الحياة ولا تنسى الطبائع البشرية

آه لو كانت انصاف كأختها نعمات!!! إذن لسعد بزواجه منها

انه واجف القلب من نزعات انصاف، ويخشى مغبتها ويخاف من عواقبها، ويقدر لها أسوأ الأثر وانه أعلى يقين جازم انه لو تزوج من نعمات لكان.. تزوج من نعمات؟

وراح فريد يطرد هذا الخاطر المباغت، غير أن هذا الخاطر ظل يتواثب فى ذهنه، ويتردد على خاطره، بين كر وفر حتى لم يجد مناصا من التفكير فيه

ان نعمات فتاة فتانة الحسن والجمال فهى لا تقل جمالا عن اختها، بل الواقع انها أجمل وأفتن، فان انوثتها ابرز واظهر واقوى أثراً فى النفوس؟ وهى الى جانب هذا ساحرة فى حديثها، صائبة الآراء، سديدة التفكير، وهى فوق هذا وذاك زوجة، خلقت لتكون زوجة حقا

انها الزوجة التى ينشدها كل رجل عاقل يبتغى لنفسه الحياة السعيدة

واضطرب قلب فريد، وتململ فى جلسته وظل هذا الخاطر العجيب يساوره فى ليلته. فأطار النوم من عينه وأسهده

***

واقبلت نعمات تحيي فريدا وهى تمشى فى خفة الغزال، مشية رشيقة جميلة

ومدت يدها اليه، ووجهها يسطع بالاشراق والبشر، والثغر يفتر عن ابتسامة خلابة وقالت

— أنا تمام على الاهبة ولكنى لن ارتدى المعطف حتى تحتسى القهوة.

— كلا فانى لا احب القهوة كثيرا

— اذن فكوبة من الشراب.

فابتسم وقال وهو يحدجها بانظار متفرسة

— ولا هذه ايضا. هيا بنا.

— امرك وما تشاء.

وهرعت الى الخارج فاتت بمعطفها، وانضم اليها، وبارحا الدار

وساد الصمت بينهما فترة طويلة، وفريد غارق فى تفكيره وكانت نعمات قد تبينت من تجاعيد جبينه ان خاطرا يشغل ذهنه فلزمت الصمت مثله، وراحت تختلس النظر اليه فى سكون.

ونظر اليها فريد فجأة وقال

— اريد ان اسألك سؤالا يا نعمات يهمنى أن اسمع جوابك عليه.

— سل ما تريد أجبك على الفور.

فتريث لحظة ثم قال بعد تردد

— ان لك اراء طريفة تروق لى فاحب ان اعرف اى ضرب من الرجال يروق فى نظرك.

فبدت الدهشة على وجهها وقالت

— ولم هذا السؤال؟

— هل يضيرك الجواب عليه؟

— كلا ولكنى اعجب لم تلقيه علي؟

— لانى اريد اعرف رأيك فى هذا.

فصمتت لحظة قالت بعدها.

— طبعا هناك فريق بين رجل ورجل اذا كانت المرأة خالية القلب من الحب وقد تفضل ضربا على اخر، ولكنها اذا أحبت تنشى هذا التفضيل وتلك التفرقة وترى فى حبيبها البطل الفذ.

— وأنت خالية القلب فأى ضرب من الرجال تفضلينه على غيره؟

فابتسمت ونظرت نظرة ساحرة وقالت

— ومن أين علمت انى خالية القلب؟

فعبس واربد وجهه وقال.

— هل تحبين؟ ومن هو؟

— لم أقل انى أحب أولا أحب، ولكنك تحكم

حكما غريبا

— سمعت منك انك لم تحبى زوجك .

— هذا حق

— ولم أسمع منك انك احببت غيره .

— من المحتمل اني أحببت رجلا لا امل لى فى الزواج منه .

— هذا شقاء .

— ولكنه شقاء ممتع شهى إلى النفس . الاتدرى ان القلوب تنعم بالحب سواء اظفرت بمن تحب ام لم تظفر ؟

فاربد وجهه ورشقها بنظرة عابسة وقال

— ومن هذا الذى تحبينه ؟

فضحكت وقالت

— وماذا يهمك من ذلك ؟

— قد يهمني أن اعرف

فوجف قلبها واضطرب ونظرت اليه نظرة عجلى ثم تابعت سيرها فى صمت

وقال فريد

— ومن هو ؟

— فريد هل تشعر ان لك حق السؤال ؟

— اظن ان لى هذا الحق

فنظرت اليه فى دهشة وقالت

— ماهو هذا الحق ؟

— لن اذكره لك حتى تجيبى على سؤالى

فوقفت فى سيرها وواجهته وقد تخضب وجهها ، وبرقت عيناها وقالت وهى فى هذه الصورة الفاتنة

— انك تلقى على سؤالا لا أرى لك حقاً فيه ، وتزعم أن لك حق السؤال فيهمنى أن أعرف نوع هذا الحق قبل أن أجيب على سؤالك

فامسك بذراعها فى عنف غير مقصود وقال

— ولكنى أريد أن أعرف أولا

وظلت تحدجه بانظارها متفرسة ، والتقت الاعين فى نظرة طويلة

وأدركت « حواء » حقيقة الموقف فقالت وقد اعترضت

— ان الجواب عليه خطير يافريد

— سيان عندى . أريد أن أقف على الحقيقة

— انى لم أقل اني أحببت

— صراحة ؛ كلا ، ولكنى موقن انك تحبين

فصمتت لحظة ثم قالت فى صوت خافت وهى تنظر الى ناحية أخرى

— نعم

فعاد وقبض على ذراعها قبضة عنيفة وقال فى صوت أجش

— من؟

— أحب من لا أمل لى فيه

— من هو ؟

— ان موقفى يضطرنى الى الصمت

— من هو ؟

فتملصت من قبضته وقالت فى حدة

— كلا يافريد فلن انطق باسمه . انى أقسمت ان اضحى بقلبى وحياتى فى سبيل اسعاده . كلا . كلا.

فدنا منها وقبض على ذراعها قبضة رقيقة وقال فى صوت المبتهل :

— نعمات ، أرجوك ، اتوسل اليك ان ترحمى ... قلبى ، وتجيبى على سؤالى

فهزت رأسها ، واغرورقت عيناها بالعبرات وقالت :

— كلا يافريد . سامحنى . اعفنى من هذا .

— بربك يانعمات ! ابتهل اليك

— ان الجواب خطير يافريد

— فليكن

— فى الكشف عن سرى نذالة ، وفى الصمت نبل

— دعى تقدير ذلك لى . وانى على يقين انك ابعد الناس عن النذالة . فمن هو ؟

— فنظرت اليه نظرة طويلة ثم قالت فى صوت خافت : انت ؟

وسارت فى طريقها لا تلوى على شيء

ولحق بها فريد وقد انتهبته عوامل جمة

صدم من هذه المفاجأة التى لم يكن ينتظرها

وطفر قلبه من الفرح بظفره بقلب هذه الفتاة التى ظل اياماً لا يفكر الا فيها وفى الزواج منها دون اختها .

وصعق من هول الموقف الذى سيواجهه

وساد صمت عميق بين الاثنين

ونسيت نعمات ان تسأله عن الحق الذى زعمه ، والذى كانت تعلمه عن يقين

كانت نعمات فى اللحظات الاخيرة قد ايقنت من حبه لها ، ولكنها كانت تخشى مغبة هذا الحب الذى يجيش فى قلبيهما

ورأى فريد سيارة خالية اشار اليها ان تقف وفتح بابها وقال لها : اصعدى

فترددت لحظة ثم صعدت

وعاد الصمت فاستولى عليهما

وقال فريد : نعمات

ولم تجب نعمات ولم تحرك ساكناً ، وظلت جالسة مكانها كالتمثال

وعاد فريد فقال

— انى سعيد إذ دار الحديث بيننا وعرفت منه سرك الدفين ، وعلمت انك تحبيننى ، ولكنك لا تعلمين انك استوليت على قلبى ، وانك سحرت لبى ، واسرت فؤادى ، وسبيت عقلى . انك لا تعلمين هذا وما كنت اعلم هذا من نفسى الا منذ يوم او يومين . كنت غافلا عن حقيقة شعورى وكنت احسب ان اعزازى لك ، ورغبتى فى رؤيتك وسرورى بالوجود الى جانبك انما هو ناشيء عن عاطفة عادية لا خطر من ورائها . ولكنى حللت نفسى أخيراً وعرفت حقيقة ميل قلبى . وانى احمد الله انى لم ارتكب بعد خطأ الزواج من اختك انصاف

فنظرت اليه نظرة الرعب وقالت

— وماذا أنت فاعل إذن ؟

— سأتزوج منك . وهل هناك حل غير هذا ؟

— وماذا يقول أهلى وأهلك ؟ وماذا يقول الناس ؟

— أمن أجل مايقولون نضحى بأنفسنا ونشقيها ونشقى إلى جانبنا آخرين كأختك مثلا ؟

— كلا . كلا يافريد لا أستطيع

— إذن انت لا تحبيننى !

فنظرت اليه نظرة الوله ولم تطق صبرا فبكت وقالت : ليتنى لم أحبك . ليتنى لم أحبك يافريد

— ولكن الحب متبادل يانعمات فلا ضير منه

— سأضحى باختى على مذبح حبى

— وهل هى تحبنى ؟ ستجد خيرا منى

وأمسك بيدها وقال

— من الحكمة يانعمات أن نواجه الحقائق . إن الحب متبادل بيننا أليس كذلك ؟

— نعم

— وأختك لم ترنى إلا مرة ولا أحسب انى أسرت قلبها فلست بالغاً من الجمال هذا المبلغ ، فان خسرتنى فستخسر زوجا لا حبيبا ، وشتان بين الخسارتين

— ولكن ...

— لا « ولكن » سأفاتح اليوم أباك فى هذا سواء أقبلت أم لم تقبلى

***

وكانت صدمة مذهلة للاسرتين

وكثر اللغط

ولكن فريدا ظل مصرا على رأيه

وتنازع زكى بك عاملان . الاول سروره بزواج ابنته الأرملة واعتقاده أن مستقبل انصاف أكثر ضمانا من مستقبل نعمات لو بقيت وانها صغيرة لا يزال المجال أمامها فسيحا . والثانى أن تخلى فريد عن انصاف وزواجه من نعمات فيه صدمة لا تطاق ويثير الكثير من اللغط حولها

ولكنه لم يسعه إلا الرضاء والقبول فى النهاية

أحمد عبد القادر المازنى

هدية نفيسة

لقد اقترنت بفيليس منذ عام تقريبا وهذا معناه انه لابد أن أقدم اليها هدية ما بمناسبة مرور عام على زواجنا

وكان طبيعيا أن أفكر فى هدية نفيسة قيمة حتى اذا نشرتها أمامها وأخرجتها من غلاف الطرد هتفت تقول :

— أوه .. أيها العزيز ..!

وانهالت على تقبيلا

وفكرت فى هدايا مختلفة دون أن يستقر رأيى على واحدة منها

وأخيراً جاء صديقى ولترىزورنى

وحمله على زيارتى سببان فقد أراد أولا أن يقول لى أننى لم أربح شيئا فى اليانصيب الخيرى الذى أقيم أخيراً وأن زميلا لنا ربح خمسمائة سيجارة والفرق بين رقمه ورقمى عددان فقط

وهذا الخبر لم يبهجنى طبعا بل ساءنى على العكس

وأراد ولتر أن يقول لى أيضا أننى وقد تزوجت يحسن بى أن أشترى سيارة

وأجبت على هذا الاقتراح بقولى :

— ان الزواج قد تقاضانى مالا كثيرا وان ماأدخره لايكفى لشراء السيارة

وقال ولتر معترضا :

— ولم تشترى سيارة جديدة ..! لماذا لاتشترى سيارة مستعملة ..!

وضرب مثلا لذلك سيارته الخاصة فهو يريد أن يشترى سيارة كبيرة وينوى أن يتخلص من سيارته الصغيرة

وقال ولتر مقترحا :

— فلم لاتشترى سيارتى القديمة ؟

فقلت متسائلا :

— بكم ..؟

— بعشرين جنيها ...!

واغتبطت لذلك فليست العشرون جنيها بالمبلغ الباهظ . واقتناء سيارة امر يغتبط له كل انسان

وقلت فى نفسى :

— ولم لاأجعل هذه السيارة هدية الى زوجتى والى نفسى فى الوقت ذاته فاننى ساستعملها طبعا وارتحت الى هذه الفكرة

وكان فى وسعى طبعا أن ادفع الى احدى الشركات هذه العشرين جنيها ثم اشترى سيارة جديدة بالتقسيط ولكننى كنت عاجزا عن اتباع هذه الخطة لأن الأقساط التى كنت ادفعها شهريا كانت من الكثرة بحيث خشيت أن تستنفد مرتبى

وكنت اعرف فى ولتر الحرص والدقة فاطمأن بالى الى ان سيارته سوف تكون أشبه بالسيارة الجديدة على ان ماأقلقنى هو الجراج

فى وسعى ان اشترى سيارة ولكن اين احفظها واصونها ..؟

ان استئجار جراج يبهظ مرتبى دون شك ويكلفنى مالا اطيق . فما العمل اذن ..!

واستقر رأيى على ان ابنى بنفسى جراجا لسيارتى المنتظرة

وساءلت بعض اصدقائى فى الأمر فعلمت ان بعض المجالس البلدية تحتم ان يكون الجراج مأمونا ضد الحريق

ووجدت أن الأمان الأكبر لايتوافر إلا إذا دعوت فرقة المطافىء للاقامة فى بيتى . وحلمت فى إحدى الليالى أن الفرقة مقيمة فعلا فى البيت وأننى مضطر أن أقدم الفطور والغداء والعشاء إلى أفرادها جميعاً وعددهم لايقل عن العشرين فاستقرت نيتى — فى الحلم — على أن أعدل عن شراء السيارة ولكننى حين استيقظت من النوم عرفت أن المجلس البلدى الذى يشرف على مدينتنا لايحتم مثل هذه القيود فاستقر رأيى على أن أبنى فى البيت جراجا من الخشب لايواء السيارة

وأنبأت زوجتى فيليس بكل شىء يتعلق بالسيارة والجراج فاغتبطت بذلك ولكنها قالت

— والجراج ! أتستطيع أنت أن تشيده ؟

وآلمنى قولها واعتززت بكرامتى فقد كنت أعتقد فى نفسى أننى أستطيع كل شىء

كيف أعجز أنا عن بناء الجراج ؟

وقلت لها فى إصرار :

— سوف ترين ..!

والحق أننى لم أشيد جراجامن قبل ولم أشيد أى شىء آخر .. ولكن سؤال فيليس ينطوى على معنى من معانى الاهانة لى

وذهبت إلى النجار وسألته عن نوع الخشب الذى أحتاج اليه لبناء الجراج وحجمه وكميته ومقاساته .

ودونت كل ذلك فى ورقة معى

وذهبت الى بائع الاخشاب وأمليته البيانات المدونة فى الكشف وأنا أقول :

— لأننى أريد أن أبنى شيئا ما

فلما دون هذه البيانات التفت الى وقال متسائلا :

— هل تنوى أن تبنى كنيسة ؟

فأجبت :

— لا ...

وابتسم التاجر وابتسمت أنا أيضا !

ثم سألنى قائلا :

— هل تحب أن تدفع الثمن الآن ؟

فأجبت بالايجاب فدون بضعة أرقام على ورقة أمامه ثم التفت إلى قائلا :

—هذه الاخشاب تكلفك ٨٩ جنيها

فقلت مندهشاً

— ٨٩ جنيها !

ومضيت ركضا إلى النجار أسأله ايضاحا فاتضحت لى الحقيقة وهى أننى دونت المقاسات خطأ فلما أصلحتها هبط ثمن الخشب إلى جنيهين بدلا من تسعين !!

فاذا ماطلبت الكماشة قدمت الى الشاكوش

وشرعت أشيد الجراج من ألواح الخشب ولم تكن عملية البناء سهلة كما كنت أتصور

لقد وضعت الأخشاب بعضها الى جانب بعض وجعلت أثبتها بالمسامير ولكن المدهش أنها كانت لينة لأ كاد أضغطها حتى تنثنى كأنها مصنوعة من

لمطاط لا من الخشب الصلب

وأقبلت فيليس تتفرج على وتقدم الى يد المعونة فاذا طلبت منها الكماشة ناولتني القدوم واذا طلبت لأجنة قدمت الى الشاكوش وهكذا ..!

وقالت فيليس تسائلني:

— ولكن لماذا أرى سطح الجراح لينا بهذا الشكل ..؟

فقلت :

— سوف يتصلب الآن ويجمد

فقالت معترضة:

— عندما بنى المجلس البلدى كشك الموسيقى كان صلبا من أول الامر حتى أن العمال كانوا يقفون فوقه دون أن ينثنى

فأجبت فى اصرار :

— هذا شيء وذاك شيء

— وما الفرق ..؟

— ان الجراج عملية صغيرة !

وهكذا لم أعدم جوابا على الرغم من حيرتى وقلت مسترسلا

— اذا أنا بنيت الجراج كما تطلبين ظن الناس أننى أبنى حصنا ..!

وكنت أتناول طعامى وحدى وكذلك زوجتى حتى يسند الحاضر سطح الجراج ريثما يتناول الغائب الطعام

على أننى كنت مطمئنا أن كل هذه الليونة ستزول اذا ما أقيمت الجدران

وبدأت أصنع الابواب وأثبتها

وركبت الابواب فى الجراج وكانت فيليس فى داخله وهى تسند سقفه لئلا يخسر فلما أوصدت الابواب لأجربها . مال السقف وانحنى كأنما يريد أن يستريح فوق الارض !

وقالت فيليس :

— يلوح لى انه لابد لك من استئجار شخص يظل طول العمر يسند السقف لئلا يهوى..!

فقلت مجيبا :

— سيتم كل شيء على المرام وسوف ترين

ولكنى لما حاولت أن أفتح الباب لم ينفتح واضطرت فيليس أن تظل وقتا طويلا وهى تسند السقف خشية أن يهوى ريثما اعددت احد الجدران وثبته فى موضعه لكى يسند السقف بدلا عن فيليس

ولما اخرجت فيليس من تحت السقف كان التعب قد اثارها واهاجها فقلت لها

— شكراً لك ياعزيزتى

فصاحت بى فى غضب :

— اننى لست عزيزتك

ثم اردفت تقول:

— اننى اتمنى ان اموت الآن ... كان ينبغى الا اقترن بك

فأجبت على ثورتها بقولى :

— اننى لم اخدعك ياعزيزتى ولم ازعم فى يوم من الايام اننى نجار . وكان يحسن بك ان تتزوجى نجاراً لكى تكونى راضية عن زواجك

ثم صحت فى غضب :

— اننى لااريد ان ابنى هذا الجراج وسوف اهدمه حالا

فصاحت فيليس بى :

— لايصح ان تهدم هذا الجراج

ولكن الجراج لم يشأ أن ينتظر نتيجة هذا الحوار وقرارنا النهائى فى الامر فمال السقف كثيراً واقترب من الارض ايذانا منه بأنه سينهدم من تلقاء نفسه . فجرينا اليه وسندناه انا وفيليس ورفعناه حتى اعدناه الى موضعه السابق

وضحكت فيليس وضحكت انا ايضا وتبادلنا قبلة خلف باب الجراج

وسهرت طول الليل حتى انجزت بناء الجراج فلما آويت الى فراشى كنت متعباجداً

واستيقظت مبكراً وقصدت على الفور الى صديقى ولتر وقلت له :

— هالو ولتر .. اين سيارتك.. هاتها حالا وهاك العشرين جنيها

وقال ولتر :

— ولكنك لم تقل لى انك تنوى شراءها ... لقد بعتها الى سواك

وقلت لولتر ماعتقده فيه ونسبت اليه انه سخيف وغبى

ثم انصرفت الى البيت

ابعد ان انفقت مالى وجهدى على بناء الجراج لا اجد السيارة

طبعا يمكننى ان ابتاع سيارة اخرى وبعشرين جنيها ايضا ولكن كيف اطمئن الى صلاحيتها !

ان ولتر صديقى ولا يغشنى اما سواه فيبيعنى بعشرين جنيها ماقيمته خمسة جنيهات

واستقر رأيى على ان اهدم الجراج اذا لم ينهدم من تلقاء نفسه

ولما وصلت البيت تلقتنى زوجتى بقولها :

— لقد هبت عاصفة صغيرة فانهدم الجراج

فقلت اسائلها :

— حقا .. الحمد لله

وسردت عليها حكاية السيارة

وجلسنا فى الصالون الى جوار المدفأة نصطلى الدفء بعد ان اشعلت فى الموقدة كمية كبيرة من الخشب الذى أتيت به للجراج

وقالت زوجتى :

— هذا الخشب الذى يحترق كان جراجا فى لحظة من اللحظات

فقلت : نعم .. وكنت أنوى أن أهديك سيارة

فقالت :

— ان السيارات خطرة جدا

فأجبت بقولى :

— هذا صحيح ... فاليك إذن هدية أخرى

ودنوت منها وقبلتها . فكانت هذه القبلة أنفس الهدايا .

١١٠٥ محكمة قوص الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية المدنية ن ٢٠٩٧ سنة ١٩٣١ .

انة فى يوم الاثنين الموافق ٥ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا

سيباع علنا بالمزاد بيعا اختياريا العقار الآتى بيانه بعد والمملوك الى عجايبى افندى ابوسيف مفتش تذاكر بالسكة الحديدية المصرية ومقيم باسوان والست بلسم ابوسيف المقيمة بقوص ويوسف افندى ابوسيف وكيل بوستة المطاعنه

وهاك بيان العقار

عدد

١ منزل كائن بشارع كنيسة الاقباط مقيد تحت ن جرد بندر قوص يبلغ مساحته ٣٣١ متر و ٧٠ سنتى تقريبا حده البحرى ورثة المرحوم عطاالله خليل والقبلى ميخائيل سلامه وورثة المرحوم سعيد موسى الحريرى والشرقى شارع عمومى وفيه يفتح باب المنزل المذكور والغربى ورثة المرحوم فانوس خليل وورثة المرحوم أبادير اقلاديوس

---

١ منزل واحد مساحته ٣٣١ متر و ٧٠ سنتى كائن بشارع كنيسة الاقباط بقوص وقد قدر الخبير ثمن المنزل بمبلغ ٤٩٧ ج و ٥٥٠ م على اعتبار ثمن المتر الواحد ١٥٠ قرش صاغ وحصة المدعيين وهما عجايبى افندى أبوسيف والست بلسم ابوسيف ٢٦١ متر و ٥٥ سنتى وهى المراد فرزها ولعدم امكان القسمه حكمت المحكمة بتاريخ ٢ اكتوبر سنة ٩٣٣ ببيع المنزل المذكور بيعاً اختياريا وجميع الاوراق وشروط البيع مودعه بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى من له رغبة فى الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه للمزايدة

كاتب البيوع

القسم

رحيم

لقد مضت شهور والحب متبادل بيننا فما يطيق أحدنا فراقا عن صاحبه

وكنت أراها دائما أجمل الفتيات وأشدهن فتنة وعذوبة

ولكنها الآن وقد انتزعت من أصبعها خاتم الخطوبة التي قدمته اليها وبسطته إلى ناحيتي غاضبة والتمعت عيناها حنقا — الآن رأيتها أجمل كثيراً من عهدى بها وأشد فتنة

لقد كانت فى غضبها أشد جمالا منها فى هدوئها وسكونها

وما أثارها ضدى الا شىء واحد هو شدة غيرتى عليها

والحق أننى كنت أغار عليها إلى درجة الجنون فما أراها تخاطب أحداً إلا خيل إلى انه يغازلها وأنها تميل اليه

وكنت اذا استولت على ثورة الغيرة انطلقت ألومها وأعنفها . والمسكينة صابرة تحتمل لومى صامتة ساكنة

ولقد كانت الغيرة تدفع بى فى بعض الأحيان إلى مواقف لا ألبث بعدها أن أحس خجلا من نفسى على هذا الاندفاع

ولكن فى هذه الليلة لم تطق فيولا صبرا على غيرتى وجنونى فانتزعت من أصبعها خاتم الخطوبة ومدت به إلى يداً مرتجفة وفى عينيها بريق الغضب والهياج

وهتفت فيولا تقول :

— جيرى ... اليك هذا الخاتم خذه ... اننى لا أريده ... اننى لا أريد أن أقترن بك .. إننى لا أطيق هذه الغيرة الجنونية .. اننا هانئان سعيدان ولكن غيرتك الجنونية تفسد هذه السعادة فتحيلها شقاء . اليك خاتمك فلست أريده

وظلت فيولا برهة تمد الخاتم إلى وأنا ساكن لا أتناوله منها . فما كان منها إلا أن ألقت به عند قدميها وهى تقول :

— هاك خاتمك

وكنت أعرف أن فيولا عنيدة إلى حد ما ولكننى ما كنت أتصور أن يحملها العناد إلى هذا الحد فتقذف بالخاتم فى وجهى

وتركت الخاتم يتدحرج على الأرض حتى استقر فى أحد الاركان دون أن أنحنى لالتقاطه

وأحدث الخاتم وهو يسقط على الأرض رنيناً خيل إلى أنه وقع معول يهدم هناءنا

ونظرت إلى فيولا فوجدت وجهها لا يزال يلتمع غضباً

وقلت فى صوت متهدج مرتعد :

— فيولا ..! كيف تعيدين إلى هذا الخاتم الآن كيف ...

ولكن خاننى الكلام لفرط انفعالى فلما تمالكت نفسى قليلا عدت أقول :

— كيف تفسخين الخطوبة الآن بعد أن أعلنت الصحف كل شىء وحددت موعد الزفاف

ولكنها هزت رأسها ببطء وقالت :

— اننى لا أستطيع أن أقترن بك

وكانت فيولا إذ ذاك تتكلم فى هدوء ورزانة بعد

أن زال عنها انفعالها

— ولكن ماعسى أن يقول الناس عنا ..!

غير أنها أجابت في اصرار :

— ليقولوا مايشاءون ... انني لا أستطيع أن أتزوج منك لأن هذه الغيرة الشديدة ستحيل حياتنا جحيما

ولما رأيت اصرارها تولاني الغضب والانفعال مرة أخرى وقلت :

— فيولا ...! أتريدين أن تجعلي مني أضحوكة في نظر الناس . أتريدين أن يقولوا أنك عبثت بي ثم نبذتني أخيراً !

ولكنها هزت رأسها في اصرار وقالت :

— انني لا أحفل بما يقولون ..!

وإذ ذاك ملكني الغضب واستولى على الهياج فجعل بدني يرتعد بشدة وهتفت غاضبا :

— فليكن اذن انني منصرف الآن لفوري ولكنني سأنتقم منك ... أقسم أنني سأتزوج أول امرأة تقابلني في الطريق ... سأتقدم إلى أول امرأة تقابلني وأطلب منها أن تتزوجني

فنظرت اليه وقالت في اصرار :

— انني لن أقترن بك لأنني لا أطيق هذه الغيرة الشديدة

فقالت فيولا ساخرة :

— ولو كانت امرأة عجوزاً ..!

فساءتني سخريتها وأجبت في اصرار :

— ولو كان عمرها مائة سنة

ثم انطلقت أغادر المكان على الفور بعد أن خبطت الباب خلفي في عنف

نعم .. سأتزوج اول امرأة تقابلني في الطريق ولو كانت عجوزاً قد اشرفت على مائة من الاعوام

انني لن اجعل فيولا تسخر مني ولا ريب انها الآن تطل من النافذة وتراقبني لترى ماسوف افعل

واستولى على الغضب مرة اخرى وقررت ان انتقم من فيولا واولمها

لقد نبذتني فلأظهر لها اذن انني لا احفل بها ولا اهتم لتخليها عني

فاذا كانت قد نبذتني فانني سأخطب سواها بعد دقائق

نعم ... كانت هذه الخطة تنطوي على الحماقة والسخف ولكن الانسان في ثورات غضبه لا يدري ما يفعل

وجعلت اهبط درجات العمارة التي تقيم فيها فيولا

وانا ازداد رغبة فى الانتقام منها وايلامها

فلما صرت فى الطريق جعلت أجول بعينى هنا وهناك بحثت عن اول سيدة اقابلها لكى اخطبها واقترن بها

ورأيت سيدة مقبلة نحوى وكانت محنية الظهر وعلى رأسها قبعة عتيقة وفوق وجهها نقاب ممزق الاطراف . وكانت مشيتها متراخية بطيئة عرفت معها ان هذه المرأة عجوز بلا شك

وترددت برهة فى ان اتقدم الى خطبتها اذ كيف اتزوج هذه العجوز المهدمة

ولكننى ذكرت ان فيولا الآن بالنافذة ترقبنى فاذا انا ترددت سخرت منى وهزأت

ورفعت عينى الى النوافذ ولكن الظلام كان سائدا فلم استطع ان ارى فيولا وهى ترقبنى ساخرة

والآن وقد صارت السيدة العجوز امامى زال ترددى فما كنت اطيق ان تسخر منى فيولا فضلا عن اننى اردت ان اثبت لها اننى لا احفل بها

ودنوت من السيدة وقلت :

— سيدتى ..! هل .. هل تسمحين بأن...

وترددت مرة اخرى وسكت

فأجابت السيدة على الفور :

— نعم .. قد رضيت بك زوجا لى ..!

فتولتنى الدهشة اذ من اين لها ان تعرف نيتى وتراجعت الى الوراء وقلت :

— ولكن .. كيف عرفت ان ...

فأزاحت النقاب عن وجهها وقالت :

— الا تعرفنى .. اننى فيولا ..!

— فيولا ..!؟

— نعم .. لقد اقسمت ان تتزوج اول امرأة تلقاك فى طريقك وكنت اعلم انك لن تتردد فى تنفيذ قسمك فارتديت ثياب الخادمة على عجل وخرجت من باب العمارة الخلفى لكى القاك فى طريقك فأكون انا اول امرأة تقابلك . فهيا ... ولا تتردد فى تنفيذ قسمك ..!

وارتمت بين ذراعى

١٣٠١ . انه فى يوم الاثنين ١٢ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية دوينة مركز ابو تيج والايام التالية اذا دعت الحاله

سيباع بطريق المزاد العمومى ٣/٤ ٣ر٣ قنطار قطن محصول ٣ فدان بحوض الكوم نمرة ٣٤ بناحية دوينه وكان محدد للبيع ٣٠ اكتوبر سنة ٩٣٣ ولم يتم لعدم امكان الوصول لوجود مياه النيل

الاشياء الموضحة بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٣ ملك عبد الحفيظ حسانين من ناحية دوينة مركز ابوتيج نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه ن ١٠٢٨ وفاء لمبلغ ٨٧٣ قرش ومايستجد وهذا البيع بناء على طلب فرج عبد القدوس من موشا ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ وليم افندى صليب المحامى باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٠٢ انه فى يوم السبت ١٠ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحيه ريفا مركز اسيوط والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العمومى الاشياء المبينه بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٢٢ اغسطس سنة ٩٣٣ ملك احمد حسن عبد الحميد واحمد عبد الرحمن محمد وثابت عثمان خلف من ناحية ريفا مركز اسيوط وفاء لمبلغ ٣٩١٠ قرش صاغ قيمة الباقى من المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا فى القضية المدنيه نمرة ٤٠٢٠ سنة ١٩٣٢ منفلوط

وهذا البيع بناء على طلب الخواجه ميخائيل دوس جرجس المشاط من بندر منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

يقظة الحب القديم

حين ظنا أن حبهما قد مات وخمد الفتاه يتفجر يقظا ثائراً كأنه البركان

جلس طفلها على البساط وجعل يلعب بقطع من الخشب ويبنى منها بيوتا . ومضت تيسى جارنيت تنظر اليه نظرات ساهمة شاردة من خلال نقاب من الدموع

فقد انتهى كل شىء وانهار الحلم الجميل

وسوف تمضى الحياة على هذا النمط جافة مملة خالية من المسرات لاشىء فيها سوى الدموع والدموع وحدها

وتنهدت تيسى وقالت فى نفسها :

— إذن فقد صدقوا حين حذرونى ..!

— نعم .. لقد حذرتها صديقاتها من الاقتران بهاى ولكنها أبت أن تأخذ بنصحهم وركبت رأسها فعليها وحدها أن تتحمل تبعة عملها وسوف يقولون لها الآن ساخرين :

— أما ذكرنا لك هذا ..؟ أما حذرناك من هذا؟

ان هاى مصور ذو شهرة والمصورون قوم غرباء الطباع فيهم شذوذ وانتقاض على التقاليد والعرف السائد فهو يلبس الثياب البيضاء حين يرتعد الناس برداً وهو يؤثر الثياب الثقيلة فى جوف الصوف . وهو يتناول فطوره عند الظهر وقد يتناول غداءه ليلا . وقد تنتظره زوجته إلى المائدة ساعات فلا يحضر حين يهبط عليه الوحى وتأخذه نشوة الفن

ومثل هذه الحياة عادية مألوفة لدى المصورين ولكنها عند تيسى غريبة لا تطاق وهى التى نشأت فى صميم الريف والفت منه حسن نظامه وهدوءه واستمساكه بالتقاليد

وذكرت الشهور الستة الاولى من الزواج كانت إذ ذاك سعيدة هانئة وكانت تروض نفسها على متابعة زوجها فى مسلكه . ولكن أهلها وزميلاتها لم يتركوها على النحو الذى يطيب لها بل مضوا يهمسون فى آذانها يقولون :

— تيسى ..! كيف ترضخين لهذه النزوات البوهيمية .

وأصغت تيسى الى هذه الهمسات وتعلمت منها كيف تنتقد حركات زوجها وسكناته ، والنقد واللجاج والجدال أسوأ رذيلة تفسد ما بين الزوجين الهانئين

وقد فسد ما بينهما وانتهى كل شىء

وهتف تومى بأمه :

— ماما .. تعالى ساعدينى فى بناء بيت جديد

وركعت تيسى إلى جوار طفلها ورصت له القطع الخشبية بعضها فوق بعض فأقامت منها منزلا عاليا جميلا

وهتف تومى فرحا وابتهاجا وصفق بكفيه الصغيرتين ثم أردف يقول :

— والآن فلنهدم هذا البيت الجميل

وهوى بقبضته على البيت فاذا هو ينهار ويعود كوما واحداً كما انهار بيتها الجميل ومعه حلمها الجميل لأنها أقامته على غير أساس

. ونظرت تيسى فى ساعتها فوجدت أن الوقت قد أزف لاقامة المزاد العلنى فدقت الجرس وأقبلت المربية نانى فقالت لها تيسى :

— أرجوك يانانى أن تعنى بتومى فى أثناء غيبتى

— اطمئنى ياسيدتى

ثم أردفت تقول :

— وكونى شجاعة ياسيدتى فان الحزن لاجدوى منه فهو يقضى على شبابك دون أن تجنى من ورائه شيئا

فهزت تيسى كتفيها وقالت :

— انك لعلى صواب يانانى

وبعد لحظات كانت سيارة التاكسى تنطلق بتيسى إلى قاعة المزادات

عندما تم الانفصال بينها وبين هاى لم تشأ تيسى أن تلجأ إلى المحاكم لكى تفصل بينهما بل كانت فتاة عصرية ذات آراء حديثة فاتفقت مع تومى على أن يقتسما كل شىء مناصفة بينهما واتفقا على أن يبيعا ما يملكان من أثاث بالمزاد العلنى على أن تقسم بينهما أثمان البيع . أما تومى فعهد به الى الأم نصف العام ثم يذهب الى أبيه فى النصف الثانى من العام وهكذا

وصعدت تيسى الدرج الذى يؤدى الى قاعة المزادات وهى تقول فى نفسها :

— لقد أخطأت بحضورى ولولا أن ألحت على نانى لما فعلت

وقالت نانى تحث سيدتها على حضور المزاد

— ان هؤلاء المزايدين قوم واسعو الذمة ياسيدتى وقد يخدعونك ويستولون على بعض المال فينبغى أن تحضرى هذا المزاد حتى تقضى على خداعهم

ووقفت تيسى فى ركن من القاعة خلف الصفوف ترقب المزاد . وعند الساعة العاشرة دق الجرس ايذانا بابتداء البيع

ورأت تيسى قاعة طعامها تعرض للبيع — تلك القاعة التى طالما جلست فيها هى وزوجها يتناولان الطعام فيقضيان هناك ساعات وساعات لأن كل وجبة كان يتخللها القبلات وأحاديث الاحلام

واشترت هذه القاعة سيدة بدينة تضع على عينيها نظارات سوداء . وأحست تيسى كراهية لهذه السيدة لاتدرى لها سببا . وسرها أن يكون تومى قد خلع زنبرك المقعد الكبير حتى إذا جلست عليه هذه السيدة لامت نفسها على شراء هذه القاعة . ويكون فى ذلك انتقام خفى لتيسى ..!

وقال مراقب المزاد وهو يقرع بمطرقته على الطاولة :

— والآن أيها السادة .. تحفة هذا المزاد ... قاعة الاستقبال .. ثلاث قطع .. قماش جيد ..

ورأت تيسى بعض المزايدين يدنون من المقاعد فيفحصونها ويدسون أصابعهم بين زنبركاتها ليختبروا متانتها . وفار الدم فى عروقها اذ كيف يجرؤ هؤلاء الاجلاف على أن يفعلوا بحاجاتها مايفعلون . وودت لو انها هربت من هذا المكان البغيض ولكنها لم تستطع الا البقاء

وجعلت تدير عينيها هنا وهناك حتى تتسلى عن هذه المناظر القاسية

ورأت وسط الجمهور عينين زرقاوين فيهما ألم وفيهما غضب

وكانت هاتان العينان تنظران اليها

وقالت تيسى فى نفسها :

— أوه ..! هاى ..! ماالذى أتى به الى هذا المكان

فقد كان زوجها واقفاً فى ركن من القاعة يرقب المزاد ويرقبها هى أيضاً

وتبادلا انحناءة خفيفة جافة ثم حولت تيسى رأسها الى المزايدين . ولكنها قبل أن تفعل هذا رأت النظرة الأخيرة التى رماها بها

وعرض المخدع اذ ذاك فى المزاد

واشتراه شاب وخطيبته يضحكان ويبتسمان وتلوح عليهما امارات الهناء

وهزت تيسى كتفيها وقالت :

— أرجو لهما حظا خيراً من حظى

وقال المراقب :

— غرفة طفل غاية فى الجمال .. وجميع رسومها وصورها من ريشة المصور الشهير هاى جارنيت ... هيا .. لنبدأ بعشرة جنيهات

وأغمضت تيسى عينيها وشدت بيديها على صدرها حتى لاتسقط مغشياً عليها . وخيل اليها أن الدقائق قد استحالت ساعات . وأنها كلما سمعت صوت المراقب ينادى على غرفة الطفل كان صوته سياطاً من العذاب

يتال عليها

فلما فتحت عينيها أخيراً سقطتا على وجه هادئ قرأته مثلها يتعذب ويكابد

ونظرت تيسي فى الكاتالوج لترى متى ينتهي هذا العذاب

وجاءها صوت المراقب يقول :

— كرسي هزاز للأطفال .. هو الكرسي الذى يجعله ينام هانئاً سعيداً. مزين بحوريات البحر والحسان

ولأول مرة منذ شهور أحسا موجة من الهناء والسعادة تفيض بقلبيهما

الجميلات تحفة فنية جميلة ..! بماذا نبدأ ..؟

أوه .. الكرسي الهزاز ..! ولكنها أصدرت تعليماتها الى ناني بأن تحجز هذا الكرسي فلا تعرضه للمزاد . لاريب أن هناك غلطة ما

انها لاتسمح لأحد بأن يشترى هذا الكرسي الجميل

وهمست تيسي فى صوت متهدج :

— ثلاثة جنيهات ..!

فسمعت صوتاً يقول :

— أربعة

فقالت تتحدى صاحب الصوت :

— خمسة جنيهات

فأجاب الآخر :

— ستة جنيهات

يالله ..! لقد عرفت الآن هذا الصوت — انه زوجها السابق هاى ..!

ونظرت تيسي الى ناحية زوجها وكانت عيناها مليئتين بالدموع وكان بدنها يرتعد

لقد أدركت الآن غلطتها بلا شك . بل غلطتهما

وودت لو أنها جرت اليه والقت بيديها حول عنقه وهمست فى أذنه بأن مامضى كان كابوساً ذريعاً قاسيا وأن الواجب يقضى عليهما الآن بأن يسعيا الى تجديد حياتهما

على أنها مالبثت أن لامت نفسها على هذا الضعف الذى استولى عليها فمسحت عينيها ورمته بنظرة جامدة ولكنها أدركت أن فى قلبه بركاناً مثلها . وخيل اليها أن عينيه تهتفان بها

— دعى له هذا المقعد ياتيسي

ولكنها نفت هذه الاحساسات من قلبها فالفتاة العصرية لايصح أن تخضع للعاطفة

وقالت فى صوت جاف :

— سبعة جنيهات ..!

ونظرت اليه فوجدته يلومها بعينيه وعذبها هذا اللوم

وودت لو بكت ونفست عن صدرها بالدموع والنشيج لقد كانت من قبل ترى البكاء عادة سخيفة لا تقدم عليها سوى الفتيات الجامدات اللائى يعشن فى الماضى أما الفتاة العصرية فيعيبها البكاء ولكن ما أشد حاجتها الآن الى البكاء !

ومع هذا فان تومى من حقها فى السنوات الاولى فهى أحق من هاى بهذا الكرسى الهزاز

وقال هاى :

— ثمانية جنيهات..!

ونظرت تيسى الى هاى وقالت فى نفسها

— مسكين هاى .. انه فى حاجة الى الكرسى فلأدعه له اذن

وسكتت . ورسا عليه الكرسى .

ونظرت تيسى الى هاى ولمحت ربطة عنقه المعوجة الى ناحية وقرأت فى وجهه آثار التعب والانهاك .

وتنهدت وقالت على الرغم منها :

— ياله من مسكين . . !

وعادت تتابع المزاد بعينيها .

وأحست بغتة حركة الى جوارها ويدا تلمس كتفيها . ونظرت فاذا بها تجده هاى .

وخيل اليها انها تراه للمرة الأولى .

واضطربت تيسى ولكنها جهدت ان تكظم ما بنفسها والا كان سبيلا الى تغلب العواطف عليها وأرادت ان تخاطبه كما تخاطب معارفها الكثيرين دون مبالاة أو اهتمام

وابتسمت تيسى ابتسامة خفيفه وقال زوجها :

— هالو

وشد بأصابعه على ذراعها واسترسل يقول :

— شكرا لك على الكرسى . . ! اشكر لك تنازلك عنه .

فقالت تيسى :

— انك تعلم ان تومى سيقضى لدى ستة شهور ولديك الستة الأخرى فاذا احتاج الى الكرسى فسوف اقترضه منك . . والآن ينبغى ان انصرف .

ولكنه شد على ذراعها مرة أخرى وقال :

— تيسى ! لماذا اذعنت لرغبتى ولبيتها هذه المرة ؟

فقالت زوجته :

— صه .. انهم يبيعون الآن الحمام وأخشى ان يطردونا خارجا لأننا نحدث جلبة فى المكان ونشوش على الجمهور .

ولكنه قال فى أصرار :

— إننى أريد ان أعرف . . لماذا تنازلت عن الكرسى وقد كنت تريدينه . . ! أمعنى هذا انك آسفة . . !

فحولت رأسها حتى لا تلتقى عيناها بعينيه وقالت :

— ربما كان هذا نزوات النساء . . والآن ينبغى ان انصرف .

ولكنه مشى فى رفقتها وحاولت أن تحادثه فقالت :

— كيف حال الاستديو الجديد . . ؟

— لا يعجبنى ..

— والعمل . . لقد قرأت فى الصحف انك سترسم صورة اللادى براين فأهنئك .

— لقد رفضت . . ! اننى أكره العمل الآن وكلما وضعت تخطيطا لأحد الصور مزقته على الفور . والآن ما رأيك فاننى .. جائع ...

— هيا بنا الى مشرب القطة البيضاء

فقال هاى :

— ولماذا لا نذهب الى دارك

— دارى . . كلا

— بل نذهب اليها . . هيا بنا

ووجدت نفسها على الرغم منها تنصاع الى رغبته .

وقال هاى وهما سائران فى الطريق :

— ما أحمقنا . . ! اننا لن ننفصل بعد الآن ..؟

فقالت وهى تحملق فيه !

— كيف ذلك ..؟ واتفاقنا . . !

— إننى القيه .. ! انك تخافين من نفسك . أما أنا فسأحدثك بصراحة عما أحسه . إننى آسف لما حدث وأشعر إننى أحبك من أعماق قلبى ولا أطيق العيش بعيدا عنك لحظة واحدة .

فقالت تيسى :

— أهذا شعورك .. ؟

فقال زوجها مجيبا :

— انه شعورك أنت أيضا ... وأقسم على ذلك .

وكان فى تلك اللحظة قد بلغا البيت فوقفا خلف الباب يتبادلان أول قبلة عربونا على رجعة الحب .

وقالت تيسى :

— إننى مدينة بهذا الهناء الى نانى فهى التى أشارت على بحضور المزاد .

فقال هاى :

— وهى التى أشارت على بحضوره أيضا

فابتسمت تيسى وقالت :

— يالها من ماكرة .. لقد قصدت ان تجمع بيننا

وفى تلك اللحظة كانت نانى واقفة عند رأس الدرج وهى تنظر اليهما باسمة وتقول :

— لقد جمعت بينكما لأننى أعرف ان الحب لايموت . والآن سأعد لكما الشاى .

— بل سنعده أنا وتيسى . . .

وذهبا الى المطبخ وأعدا الشاى بنفسيهما .

ولأول مرة منذ شهور أحسا موجة من الهناء والسعادة تفيض بقلبيهما .

١٣٠٣ انه فى يوم الاثنين ١٩ فبراير سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية له اذا دعت الحال بسمهود

سيباع زراعة ٥ افدنه و ٦ قراريط اذرة صيفى وقطن تقدر ماينتج من فدان الاذره ٦ أرادب ومن فدان القطن أربعة قناطير تعلق عبد الرحمن محمود فراج المزارع من سمهود . السابق توقيع الحجز التحفظى عليه بتاريخ أول اغسطس سنة ١٩٣٢ بناء على طلب الشيخ داود عطيه محمد الدربى المزارع من سمهود ومحله المختار مكتب حضرة لوقا افندى بطرس المحامى نفاذا للحكم نمرة ٢٦٥ سنة ١٩٣٣ نجع حمادى

وهذا البيع وفاء لمبلغ ٩ج و٤٤٢ م بخلاف رسم هذا واجرة النشر وكان محدد للبيع يوم ١٠ ابريل سنة ٩٣٣ وفيه أوقف لتعهد المدين بالسداد ولم يتم فتحدد اليوم اعلاه

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٣٠٤ انه فى يوم الاحد ١٨ فبراير سنة ٩٣٤ من الساعة ٦ افرنكى صباحا الى مابعدها بناحية دمو فيوم وان لم يتم فبسوق بندر الفيوم يوم الثلاث ٢٠ فبراير سنة ٩٣٤ من الساعه ٦ أفرنكى صباحا الى ما بعدها بناء على طلب عبد اللطيف محمود مشمش مزارع بالشرقية بالفيوم

سيباع ١١ أردب اذرة شامى و ١ حمار أخضر بيوز أبيض سن ٦ سنوات ملك عبد الفضيل محمد مزارع ومقيم بناحية دمو فيوم وفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش صاغ وما يستجد نفاذا للحكم نمرة ٥٣٨٧ سنة ١٩٣٣ مدنى الفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

البشارة المرعبة

من مسلسلات شهرزاد

١٨٧ صفحة كبيرة وثمنها ٢٠ مليما خلاف أجر البريد

انقاذ الزوج من زوجته

كان الليل قد انتصف ، ومع ذلك فقد كانت ليدى كلاربي لا تزال تستقبل مدعويها

كانت الليدى قد دعت الكثيرين من أصدقائها، وأجاب الكثيرون دعوتها ، ووفدوا الى دارها

وكانت بيتي ليتون من بين هؤلاء الذين وفدوا الى هذه الحفلة الراقصة

كانت بيتي واقفة فى وسط رهط من الرجال،وكان أغلبهم من الضباط الذين عرفتهم بيتى فى مصر ، أو الذين اتصلت بهم قبل رحيلهم الى الشرق

وكانت بيتى تعرف كيف تعامل كل واحد منهم ، فما كانت تغضب أحداً ومع هذا فقد كانت تعرف كيف تنتخب من بينهم من تريد مراقصته دون أن تحنق عليها احداً

وسواء أكان كل هؤلاء الرجال المحيطين بها يعرفون عنها كل شيء أو لا يعرفون ،وسواء أكانوا يعلمون مبلغ سنها أو لا يعلمون فانه لم يكن فى كل المرقص من رأى بيتى ليتون دون أن يتمنى أن يراقصها ولو شوطا واحداً

وكان هناك اثنان جالسان يتناولان العشاء على مائدة منعزلة وكان الرجل يبلغ الثلاثين من عمره ، ولكن الناظر اليه كان يخطيء فى تقدير عمره ويحسبه فى الخامسة والعشرين من سنه

أما رفيقته الجالسة معه فقد كانت فى التاسعة عشرة من عمرها وكانت تمثل الفتاة فى العصر الحالى

ولم تكن هذه الفتاة تعرف الكثير عن رفيقها الجالس قبالتها على المائدة إلا أنه شاب جميل وان اسمه الأول شارل . أما اسمه الاخير فانها وإن كانت قد سمعته فانها نسيته ولا تذكر منه شيئاً

وقالت الفتاة :

— أظن انك تود أن تذهب وتراقصها أنت أيضاً ؟

وكانت قد التقت به فى الليلة السابقة وشعرت بالميل اليه فاتصلت به وودت أن توثق بينها وبينه عرى الصداقة

وقالت الفتاة :

— أظن أنك تود أن تذهب وتراقصها أنت أيضاً ؟

وكانت قد رأته ينظر نظرة غريبة إلى بيتى ليتون

ولم يجب الرجل ، وكانت عيناه ترسل نظرة غريبة صوب مسز ليتون الفاتنة

وعادت الفتاة تقول له:

— لن تجد صعوبة فى التعرف اليها . ويمكننى أن أؤكد لك ذلك

وقال الرجل وهو يحتسى رشفة من كأسه :

— ان قطيطة فى مثل سنك يجب ألا يكون لها مثل هذه المخالب الطويلة

فتناولت كرستين كأسها وقالت :

— إذا رقصت معها فلن أكلمك مرة أخرى .

فقال الرجل وهو ينظر إلى سيجارته :

— ألا تكلمينني حقاً ؟ يا لله ، ان الوقت لم يحن بعد لمثل ذلك

وتراجعت كرستين بمقعدها وهي محتدة ، ووقفت على قدميها ، ثم اتجهت صوب رجل جاء دوره لمراقصتها

وراح شارل يراقب كرستين بعين متفرسة وهي تراقص رفيقها ، وتصطدم بهذا وذاك ، وترسل ضحكة فى أثر أخرى ، وتحيي هذا وذاك من أصدقائها وصديقاتها ، وترسل نظرات شزرة عنيفة الى أعدائها .

كانت مثال الفتاة المرحة التى لا تكترث بشيء ولا تعبأ فتيلا بأمر ولا تشعر بتبعة

***

ولما همت الموسيقى تعزف للرقصة التالية ، ذهب شارل الى أحد الابواب الجانبية ، ووقف على كثب منه .

وظهرت بيتي لية ن من هذا الباب

وقال لها شارل :

— هل لى أن أنال هذه الرقصة ؟

فحدجته بيتي بانظارها لحظة ثم أرسلت ضحكة جافة وقالت فى صوت رقيق النبرات :

— لك ذلك إن أحببت

ولما خاصرها قالت :

— لم أكن أعرف إنك ستجيء الى هنا الليلة

فقال شارل دون أن يجيب على قولها :

— دعينا نرقص

وكان هناك ثلاثة رجال آخرون يتوقعون مراقصتها فى هذا الدور فاقبلوا يهرعون اليها ، ولكن شارل كان قد أحاط خصرها النحيل بذراعه وانساب بها الى وسط المرقص .

وكان جسم بيتي متصلباً ، وكانت يداها التى يقبض عليها باردة جافة لا حنان فيها

وسألته بيتي بقولها :

ـ هل عدت منذ قليل ؟

فاجابها شارل بقوله :

—عدت فى الاسبوع الماضى

— لقد انقضى نيف وثلاث سنوات منذ يوم رحلت فهل استمتعت برحلتك ؟

فقال فى كمد :

— لن يستمتع الانسان وسط الصحراء

فقالت باسمة :

ـ ستعوض نفسك خيراً الآن

ثم اربد وجهها وقالت :

— من تلك الفتاة الجميلة التى كنت تتناول العشاء معها ؟

— لقد نسيت اسمها ، وكنت قد التقيت بها الليلة السابقة ودعتنى الى المجيء الى هنا هذه الليلة

فضحكت وقالت :

— انك مجدود سعيد الحظ مع الفتيات الغريرات

فاجتذبها الى صدره ، وكان قد سره وأفرحه أنها تذكر المدة التى قضاها فى الخارج تماما

وانقطعت الموسيقى عن العزف

ووقف شارل وبيتي الى جانب نافذة يتحدثان فى صوت خافت وفى هدوء :

وكانت كرستين تراقبهما مراقبة دقيقة من مكانها البعيد وقد ثارت ثورة شبابها فى قلبها الغض الصغير .

وبدأت الموسيقى تعزف للشوط الثانى

ووضع شارل ذراعه حول خصر بيتي وقال

— سنرقص معا هذه الرقصة

فنظرت الى عينيه وقالت

— إنك لم تتغير ، فأنت دائما تتصور أن ليس هناك من سأراقصه غيرك

ولم يجب شارل ولكنه اجتذبها اليه واشتد فى اجتذابها حتى ألصقها به ، وحتى لامس شعرها ذقنه .

ولاحظت كرستين إنهما قد عادا يرقصان معا ، فهزت رأسها وثنته الى الوراء

وأقبل ثلاثة من الرجال يطلبون مراقصتها فرفضت فى خشونة .

وقبعت فى مكانها تفكر هناك فيما يجب أن يعمل

انها على يقين أن مسز بيتى ليتون امرأة خطرة فيجب انقاذ شارل من بين براثنها مهما كلفها هذا الانقاذ

ونظرت اليهما مرة أخرى وخيل اليها انهما لن يفترقا

ووثبت كرستين من مكانها واتجهت صوب ليدى كلارين الطيبة القلب

***

وكانت الموسيقى تعزف عزفها الشجى الجميل كما هى العادة فى الساعات الأخيرة

وكان الفجر قد انبثق ، وبدأ ضياؤه ينساب من بين مصاريع النوافذ المغلقة

وكان بعض القوم يبارحون الدار

وكان هناك بعض آخر يتلكأون وهم يشعرون بالرغبة فى اطالة مدى سرورهم وغبطتهم

وقال شال وهو يجتذب بيتى الى صدره ويحيط خصرها بذراعه :

— هذه ساعة سعيدة فيها نرقص رقصة أخرى

وكانت يدها قد ازدادت حرارة فى يده ، وكانت نظرتها اليه قد لانت ونعمت ، وكان جسمها لدنا بين ذراعيه ينثنى الى ناحيته كلما اشتد فى احتضانها

وقالت بيتى :

— إنها ساعة سعيدة ، وإنه للحن قديم لذيذ

وراحت تردد اللحن فى صوت ناعم خافت

« لن أهجر دارى من أجلك . ولن تهجر دارك من أجلى »

ثم رشقته بنظرة فاتنة وقالت

— ليس لمدى ثلاثة أعوام ونيف ياشارل أليس كذلك ؟

وبدا الخجل على وجه شارل وقال

— انك تعلمين أنى سمعت بعض الانباء وكنت غبيا سخيفا فى تصديقى لما سمعت ، و . . . ولم أكن أريد أن أعود

وفيما كانا يرقصان تقدمت منهما ربة الدار وأمسكت بيتى من ذراعها وقالت

— مسز ليتون دعينى أقدمك الى شخص

وبدت الدهشة على وجه بيتى ولكنها توقفت عن الرقص على كل حال حين كانت مضيفتها تحدثها

وتلكأت كرستين قليلا وهمست لشارل تقول له :

— قد تستطيع أن ترقص معها ولكنك لاتستطيع أن توصلها الى منزلها

وتبعت الليدى عبر الغرفة

ووقف شارل مكانه محنقا مغيظا وقد ضايقه أن يقطعوا عليه الرقص مع بيتى . .

ووقف ينظر ويراقب

وما كان أشد عجبه ودهشته حين رأى بيتى قد

ذهب بها الى حيث كانت كرستين وقدمت اليها

ووقفت الفتاتان تتحدثان حديثاً وديا

ثم عادت بيتى لتتم رقصها مع شارل

وقال شارل وقد أحاط خصرها بذراعه مرة أخرى وتابع رقصه معها

— حسنا ، لقد تأخر الوقت وأرجو أن تسمحى لى بايصالك الى المنزل

فابتسمت بيتى وقالت :

— لقد طلبت منى ليدى كلاربى الآن أن أذهب بالفتاة التى كنت تتناول معها العشاء الليلة الى منزلها فى سيارتى ، وأنا آسفة أننى سأغادرك وحدك

واحتج شارل على ذلك

بيد أن بيتى كانت مصرة

وقالت بيتى أخيراً

— والآن فيجب أن أغادر المكان

وكتب شارل رقم تليفونها على كم قميصه وقال

— سأتصل بك تليفونياً فى الصباح

فرشقته بنظرة ساحرة وقالت

— حسناً وعم مساء ياشارل

ثم اختفت ذاهبة الى غرفة الارتداء

***

كان شارل واقفاً فى المدخل يدخن سيجارة حين مرت به كرستين وبيتى ليتون

وتلكأت كرستين قليلا وهمست لشارل تقول له :

— قد تستطيع أن ترقص معها ولكنك لا تستطيع أن توصلها الى البيت

وقالت كرستين موجهة خطابها الى بيتى والسيارة منطلقة بهما فى طريقها الى دارها

— هل أنت عازمة على ارتياد مراقص كثيرة فى هذا الصيف ؟

— كلا

— ألا تهتمين بها ؟

— بل انى أحبها

— أظنك تدعين الى كثير من الحفلات ؟

فنظرت بيتى نظرة شزرة الى كرستين وهى تعجب أترى هذه الأسئلة تلقى بنية حسنة أم بنية خبيثة ؟

وخطر لبيتى ان كرستين ربما لم تكن تعرف أنها قد انفصلت عن زوجها منذ أمد طويل

وحاولت بيتى أن تغير الموضوع

وقالت بيتى :

— حين يذهب الانسان الى الحفلات فى أوقات بعيدة ، يسره كل السرور أن يلتقى بأصدقائه الأقدمين

فسألتها كرستين على الفور :

— هل تعرفين ذلك الرجل الذى كنت تراقصينه ؟

فنظرت اليها بيتى وقالت :

— من تعنين ؟

— الشاب الاشقر الجميل الذى كنت تراقصينه كثيراً فى آخر الليل

فضحكت بيتى وقالت :

— لابد أنك تعنين شارل

فتململت كرستين من لهجة الأنفة التى كانت بيتى تنطق بها اسم شارل

وكانت السيارة قد بدأت تبطىء فى سيرها لوصولها الى منزل كرستين

وقبل أن تفترق الفتاتان أرادت كرستين أن تسبر غور هذا السر وتعرف مدى الصلة الموجودة بين مسز بيتى ليتون وشارل فقالت لبيتى :

— إننى لم أعرفه إلا منذ ليلة ، فمن تراه يكون ؟

فابتسمت بيتى وقالت:

— أتعنين شارل . آه . انه زوجى !

الملاك الحارس

ومرت السنوات وهو يجفو زوجته ويتباعد عنها واخيراً عرف انها ملاذه وملاكه الحارس

ادرك بولوك ان لامفر له من مواجهة الحقائق فان الانتظار لن يجدى بل سيزيد الحالة سوءا على سوء

— لقد كسدت اعماله واوشكت الشركة التى يديرها أن تفلس واعلنت عن تصفية اعمالها فعليه ان يعمد إلى الاقتصاد فى النفقات جهد الطاقة

وعشيقته ميزى هى اهم ابواب الاسراف لديه فيجب ان يتخلى عنها فما عادفى وسعه الآن ان ينفق عليها ويدفع عنها ايجار المسكن ويقدم اليها الهدايا المختلفة

واغتبط بولوك حين ذكر انه لم يرزق اولادا من زوجته والا كانت مسئوليته جسيمة ونفقاته كبيرة لاسبيل الى تخفيفها

ان فى وسعه الآن ان يذهب الى زوجته ويفضى اليها بالواقع ولا ريب انه سيجد منها عطفاً ومعاونة اما ميزى ..؟

انها امرأة تتاجر بجمالها وبدنها وبشبابها ... انها امرأة لايعنيها الا المال وحده

ولقد ثارت بالأمس ثورة عنيفة حين رفض ان يبتاع لها السوار الذى طلبته فكيف بها الآن حين يذكر لها انه قد افلس ..!؟

ولاحت له صورة زوجته مرة اخرى واستغرب كيف اقدم على خيانتها طوال هذه السنوات

انها سيدة محترمة وديعة الخلق ولكنه لم يستطع ان يحبها كما ينبغى وقد ادرك كل منهما شعور الآخر نحوه منذ اول ليلة اعقبت الزفاف فاتخذ كل منهما سبيله الخاص لايتداخل فى شأن الآخر

واستقل بولوك احدى السيارات ومضى الى لقاء ميزى فى المسكن الذى استأجره لها فى حى سنترال بارك

وصعد بولوك الى المسكن وفتح الباب بمفتاح خاص ودخل فألفى ميزى واقفة فى الصالون ووجهها متجهم غاضب

فقال لها :

— هالو ياعزيزتى !

ولكنها صاحت به ثائرة

— انى لست عزيزتك

فذهل بولوك لهذه المفاجأة وقال :

— ماالذى جرى ايتها العزيزة ؟

— قلت لك انى لست عزيزتك

— ولكن ماالذى جرى ؟

فصاحت وهى تضرب الارض بقدميها :

— إن موعدنا فى الساعة التاسعة فكيف تأخرت إلى الساعة العاشرة ..! كيف تدعنى فى انتظارك ساعة كاملة ..؟

— انى آسف جداً ولكن بعض الظروف اضطرتنى للتأخر

— بعض الظروف ... بعض الظروف ... هذا هو العذر الذى تردده دائما . هل هناك امرأة أخرى تهتم بها

ولم يشأ بولوك أن يطيل المناقشة وإنما أراد أن يصل إلى بغيته دفعة واحدة فقال :

— ميزى .. ان لدى لك أنباء سيئة

فصاحت فى غضب :

— حسنا .. حسنا ... تدعنى ساعة فى انتظارك ثم تأتى لتقول أنك تحمل الى أنباء سيئة ... تكلم ..

تكلم ...

وتناول بولوك سيجارة أشعلها ثم قال بغتة :

— ميزى ... ان الشركة قد أفلست ..! انى الآن رجل فقير ... أفهمت ... يجب أن ...

فصاحت به :

— ماذا تقصد بهذا الكلام ..! أتريد أن تلعب على لعبة ما

فقال بولوك :

— ليس الأمر كذلك ياعزيزتى ...

فصاحت تقاطعه

— قلت لك اننى لست عزيزتك

— اننى الآن فقير ياميزى ويجب أن أقتصد ولذلك سأبيع سيارتى ... و .... ويجب أن أتركك لأننى أنفق عليك كثيراً ..!

وكأنما القى بولوك قنبلة بهذه الكلمات فقد ألقت ميزى بالكأس التى فى يدها على الأرض وصاحت

— ماذا تقول ! تريد أن تهجرنى . هذا ما كنت أتوقع هناك امرأة أخرى بلا شك

فقال فى صوت هادىء :

— اليك الصحف فاقرأى فيها الأنباء إن كنت لاتصدقين

— ليست هناك امرأة أخرى سواك ياميزى... ولكن تلك هى الحقيقة

— لاتكذب ... من هى تلك المرأة الأخرى ؟

— أؤكد لك أن ...

— لاتؤكد لى شيئا .. انك لن تستطيع أن تتخلص منى بهذه السهولة

— ولكن ياميزى..

— اسمع ... ثق أننى لن أتركك هادئا إذا أردت أن تهجرنى ... سأشكوك إلى القضاء وألوث اسمك بالأقذار ... أفهمت ..! أفهمت ..!

فقال بولوك :

— ولكن هدئى من ثورتك ... هاك الصحف فانظرى فيها إن كنت لاتصدقين !

— الصحف ... انك تستطيع أن تدس فيها من الأنباء ماتشاء ...! ولكننا سنرى ان كانت زوجتك تعرف شيئا عن هذا الافلاس أولاتعرف

ودنت ميزى من التليفون وجعلت تدير القرص لكى تتصل بزوجته

لقد كان بولوك لايحب زوجته وقد اتخذ له عشيقة منذ زواجه ولكنه حرص مع هذا على أن يظل الأمر مكتوما عن زوجته . فكيف تجرؤ ميزى الآن على أن تثير هذه الفضيحة حول اسمه

وقال بولوك :

— لاتدخلى زوجتى فى الأمر ياميزى ... اننى لاأريد أن تعلم أنى على علاقة بك

ولكنها لم تعبأ بحديثه بل استمرت تدير القرص وهجم عليها بولوك وحاول أن ينتزع منها السماعة وهو يقول :

— سأفسر لك الحقيقة يا ميزى . سأذكر كل شىء

ولكنها دفعته عن نفسها بشدة فعاد ينتزع منها السماعة وهو يقول :

— دعينى أذكر لك الحقيقة ..!

واستطاع بولوك أن ينتزع السماعة من يدها فابتعدت عنه على عجل وأخرجت من أحد الادراج مسدساً صغيرا وهتفت به :

— سألطخ اسمك بالاوحال يا بولوك ... سأثير الفضائح حول سمعتك والآن عليك أن تفسر للبوليس الحقيقة ... اذكر لهم السبب فى وجودك فى هذا المكان حينما قتلت نفسى ..!

وقبل أن يستطيع بولوك حراكا ادارت ميزى فوهة المسدس إلى قلبها وأطلقت النار وسقطت مضرجة بدمائها وهى تهمس قائلة :

— لقد انتقمت منك ... لقد لوثت اسمك بالاوحال

ثم فاضت روحها

***

وفى صبيحة اليوم التالى كان بولوك جالساً إلى مكتبه وهو شاحب اللون ممتقع السحنة وامامه كومة من الصحف يجيل نظره فيها

وذكرت الصحف مقتل ميزى بحروف بارزة وعلقت على ذلك بأنها كانت إحدى غانيات الهوى المعروفات فى حى اللهو والعبث . ثم اردفت تقول

« ويميل المحققون الى الظن بأن ميزى قتلت ولم تنتحر لاسيما انه كان فى زيارتها فى الساعة التى اطلق عليها النار زائر مجهول . وقد رأى عامل المصعد هذا الزائر وهو يصعد الى مسكن ميزى وقد وصفه للبوليس وصفاً دقيقا ويعتقد المحقق ان هذا الزائر المجهول هو القاتل ولن تمضى ساعات حتى يلقى القبض عليه ويقدم الى العدالة لكى تقتص منه على ماجنت يداه »

اذن فالبوليس يعتبره قاتلا ويجد فى البحث عنه .

واذا اهتدوا الى شخصيته فلن يصدقوا ان ميزى انتحرت وسوف يقدمونه الى المشنقة عن تهمة لم يقترفها

وجعل بولوك يلوم نفسه على خيانته لزوجته فلو انه لم يتورط فى هذه العلاقات لما وقع ماوقع ولظل بعيدا عن الشبهات

لقد خان زوجته واتصل بسواها فكان اتهامه بالقتل جزاء هذه الصلات

وفتح باب مكتبه ودخل سكرتيره ينبئه ان سيدة بالباب تريد ان تلقاه

— ما اسمها ..؟

— لقد ابت ان تذكره

— قل لها اننى مشغول

— انها تصر على مقابلتك

— ولكن ...

ولكن الباب فتح مرة اخرى ودخلت هذه السيدة

فلما انصرف السكرتير رفعت السيدة النقاب الذى تسدله على وجهها فنظر اليها بولوك وهتف يقول :

— ايدنا ..! ما الذى اتى بك ..؟

فقد كانت تلك اول مرة تزوره فيها زوجته فى مقر عمله

واستوت ايدنا جالسة على احد المقاعد وهى تقول

— بولوك .. اوصد الباب فان الامر خطير

ونظرت اليه زوجته ثم قالت :

— بولوك ..! انك الرجل الذى يبحث عنه البوليس أليس كذلك ..!

ففزع بولوك ولم يقل شيئا

— ولكننى استبعد جدا ان تكون أنت القاتل

— اقسم لك اننى لم اقتلها بل هى التى انتحرت

وجعل يسرد عليها تفاصيل ماوقع

— ولكن .. ولكن كيف عرفت أن لى علاقة بميزى ..!

— لقد عرفت هذا منذ ايام وان كنت اعلم منذ سنوات ان لك علاقة باحدى النساء

فبدت الدهشة على وجهه وقال

ـ أكنت تعرفين انى اخونك

فهزت رأسها وقالت :

— انى ماغفلت عن ذلك يوما

— ولكن .. ولكن لماذا بقيت ولم تهجريني

فابتسمت ايدنا ابتسامة حزينة وقالت :

— انى لاأتركك وانت زوجى الااذا عرفت انك تحب امرأة اخرى . اماميزى واضرابها من بنات الهوى فنساء يبحثن عن المال وقد تفتن الرجل ولكنها لاتستطيع ان تستولى على قلبه وحبه .. انى اعلم انك اتخذت ميزى عشيقة لك ولكنى اعلم ايضا ان تلك هى الفتنة العارضة وليست الحب الخالد الذى لايزول

— اوه ... ايدنا ... كم كنت غبيا وسخيفاً ..! انك ملاك ...

وبعد لحظات قالت زوجته :

— والآن عليك ان تسرد قصتك على البوليس !

— ولكنهم لن يصدقوا حرفا مما اقول وسوف يأخذوننى بتهمة القتل

— بل سيصدقون كل ماتقول وسوف نستخدم اشهر المحامين للدفاع عنك

ولكنى اصبحت فقيرا لاأملك شيئا

— بل تملك مالا كثيراً ... لقد كنت أتوقع يابولوك أن تفلس الشركة يوماما لأن ميزى كانت تقودك إلى الهلاك ولذلك اقتصدت بعض المال فى وسعنا أن نستخدم بعض المحامين حتى إذا خرجت نقى الساحة عشنا معاً بما يتبقى لدينا من مال ... ثم لاتنس جواهرى أيضا ... انها رهن اشارتك

فانحنى بولوك على يد زوجته فقبلها وهو يقول :

— أوه ... انك ملاكى الحارس ..!

وبعد ساعة كان بولوك جالسا أمام مدير البوليس يروى قصته

وقال بولوك أخيراً

— انى أخشى ياسيدى ألا تصدق هذه القصة التى أرويها

فقال مدير البوليس :

— انى لاأستطيع أن أبدى رأيا فى الأمر غير أنى سأرفع الامر إلى قاضى التحقيق

وهنا انبرت مدام بولوك تقول :

— ان لدى شهوداً محترمين يشهدون بصحة هذه الرواية . ويؤكدون أن ميزى قد انتحرت

فنظر اليها زوجها دهشا وقال :

— شهود ...

— نعم .. لقد عرفت منذ أيام أن لزوجى علاقة بميزى فانتدبت بعض رجال البوليس السرى لكى يتأثروا خطوات هذه المرأة حتى أوقف زوجى على علاقاتها بغيره من الرجال وأنها تخدعه لكى يتخلى عنها . وقد كان رجال البوليس السرى هؤلاء مختبئين فى مسكن ميزى عند انتحارها وشهدوا وسمعوا كل شىء . فهل تقبلون شهادتهم ..؟

فقال مدير البوليس :

— طبعاً .. هذا لاشك فيه .. فاذا أيدوا زوجك فى روايته أطلقنا سراحه على الفور

ثم التفت مدير البوليس إلى بولوك وقال يخاطبه

— لولا زوجتك ياسيدى لكنت الآن مسوقا إلى المشنقة ..!

فانحنى بولوك على يد زوجته يغمرها بالقبلات وهو يقول :

— انها .. انها ملاكى الحارس دائما

وتندت عيناه بالدموع

بين الحب والمال

في الشرفة المطلة على البحيرة السويسرية وقفت إلما وستون تحدث نفسها وتقول انها احسنت صنعا فيما فعلت الى اليوم ، وانها لو كانت قد ادخرت كل ما كانت قد ادخرته من مرتب التدريس وزاد عليه ما كان يمكن ان تدخره حتى تبلغ الستين من عمرها لما استطاعت ان تدخر مايغنيها ومايوفر لها اسباب الدعة والراحة في سن الكهولة

ولكن ماذا يكون من امرها لو أنها فشلت في خطتها ، ولم ينجح مسعاها وضاع كل ما ادخرته في غضون ثمانية اعوام في اسابيع قليلة ؟

لا شيء . وماذا يكون من امرها ؟ حسبها ذكرى هذه الأيام الممتعة اللذيذة التي مرت بها في هذه الاسابيع القليلة ، وحسبها أنها رأت مالم تكن تراه لو بقيت مصرة على ادخارها

ولكن لم تفكر في خيبة مشروعها ، وفشل خطتها وهي على قاب قوسين او ادنى من النجاح

لقد اصبح مستقبلها مضمونا ، وانه لمستقبل سعيد لم تكن تحلم به ، وما كانت تراه إلا حلما لا يتحقق انه مستقبل سعيد سيكون فيه إلان بنسون في خلاله الى جانبها

لقد ضجرت من الفقر ، وملته وبرمت بحياة التقتير . لقد ضجرت من هذه الثياب التي لا جمال فيها ولا رونق ، وملت من أنها لا تنفق بنسا إلا بعد ان تقلبه في يدها مرات قبل إنفاقه . إنها حياة إجرام وقتل ، فما تجيش في نفسها رغبة في شراء قبعة حتى يكون من وراء شرائها قتل رغبات اخرى تجيش في قلبها وتشتد في الحاحها

اما الآن فقد انقضى هذا العهد ، ومرت بها ثمانية اسابيع ارتدت في خلالها ثيابا جميلة زاهية ، ونزلت بأحسن الفنادق في طوافها بالاقطار الاوربية

وعلى الرغم من انها فتاة لا غرور فيها فانها كانت تعلم علم اليقين انها كانت محط الانظار اينما حلت ، وإنها اثارت الاعجاب في قلوب الرجال والنساء على السواء

وطالما قالت لنفسها وهي تعجب :

— ما اعظم ما تحدثه الثياب من الفرق الظاهر !

ولن تكون هناك عودة الى الثياب القديمة البالية بعد ذلك ، ولن تكون هناك حياة فقر . وستنزل دواما في احسن الفنادق وستكون لها دار جميلة حينما يضجران من طول الطواف

وعلى الرغم من انها لم تكن تتوقع مثل هذا الحظ السعيد ، إلا أنها في الواقع كانت عظيمة الاعجاب بصاحبها « الان بنسون »

وما كانت الما تتظاهر بالاعجاب به ، فقد كان الان في الواقع شابا ذكي الفؤاد ، جميل الصورة ، خفيف الروح ، فضلا عن ثروته ، فلم يكن عجيباً أن يثير الاعجاب في قلبها ، وهي ترى ان كل سيدة وكل فتاة في الفندق تكاد تلتهمه بانظارها وتحاول أن تتصل به .

وسرى الفرح في قلبها وقالت تحدث نفسها

— ليس هذا غروراً ولكنه تقدير للواقع . اني أقدر قيمة نفسي . ألم يقع اختياره على من بين كل هاتيك الفتيات ؟

وأدارت عينيها في الجبال الشامخة التي كساها الجليد بثوب أبيض ناصع البياض ، ونظرت الى صورة الجبال

فى صفحة الماء ، وراعها كل هـذا الجمال البادى أمام أنظارها ، وعرفت فى هذه اللحظة لم ظل الناس الذين هم على الفطرة يعبدون الاشياء التى لا يستطيعون ادراكها

لو أنها لم تكن مهتاجة الى هذا الحد العظيم لما توانت لحظة عن السجود أمام روعة هذا الجمال والصلاة لله القدير .

وعادت الما الى غرفتها وتناولت بعض أدوات الكتابة وسلة أشغالها اليدوية . وعادت الى الشرفة العظيمة

كان كل انسان يتناول الشاى فى تلك اللحظة ، فطلبت لنفسها بعض الشاى ولكنها لم تشر به حين جيء به اليها

ونشرت أدوات الكتابة أمامها وشرعت تكتب رسالتها إلى أخلص صديقاتها

« عزيزتى جراس

لقد حلت الساعة السعيدة ، والتقينا منذ ثلاثة أسابيع فى كرلسباد . أليس أمراً عجيباً أن الناس أصبحوا يتقابلون ويتعارفون دون أن تكون هناك حاجة إلى من يقدم بعضهم الى بعض . وكنت قد خرجت من فندق قبل انبثاق الفجر رغبة منى أن أرى مشرق الشمس ، واتفق أنه خرج من الفندق للغاية نفسها وهو يدخن سيجارته ؛ وسرعان ما اتصلنا بالحديث ، وسرعان ما أصبحنا صديقين ، وكان يكفينى للوثوق به والاطمئنان اليه أن أنظر إلى وجهه الذى تبدو عليه دلائل الصراحة والاخلاص . وتبعنى إلى مونيخ ، وهناك تركت عنوانى بطريقة لا تثير شكا ورحلت إلى زيلوريخ . أما اليوم فكلانا فى لوسرن ، وما أمتع هذه البلدة وما أعظم روعة مناظرها ، وقد نزلنا فى فندق واحد . وإنها لأعجب بهذه المطاردة أيتها العزيزة

وفى الغد سأرحل إلى وطنى فلا بد من تمام الأمر هذه الليلة وهاك خطتى وهى خطة حكيمة . سأضطره الى التعجيل بطلب يدى وذلك بالتنحى عن موعد مضروب بينى وبينه فى هذه الليلة الأخيرة ، وسيحتج احتجاجا شديداً وبطبيعة الحال سأخضع

انه ياعزيزتى جراس انبعث من حيث لا أدرى كما تبعث أبطال القصص والروايات . وإنه الرجل الذى تتمناه كل فتاة مثلى ومثلك ، وطبعاً أنا لست عاشقة له ، وإنك لتعلمين السبب ؛ ولكننى عظيمة الاعجاب به من أعماق قلبى ؛ ويقينى أننا سنصبح على مر الأيام من خير الاصدقاء

وإنى اليوم من مكانى هذا لأودع أيام الدراسة والتدريس وارتداء الثياب القاتمة القبيحة

وحين ترينى مرة أخرى سأكون متأبطة ذراع الرجل المليونير الوحيد الذى عرفته وسيكون فى أصبعى ... »

وتوقفت الما فجأة عن إتمام رسالتها وأخفت رسالتها بيدها . لقد عرفت بمجرد احساسها انه قادم صوبها . ولذلك عجلت فرفعت يدها وخطت بضع كلمات أخرى وطوت الرسالة ووضعتها فى غلافها وأحكمت اغلاقه

وسمعت صوتا يقول

— هل تسمحين لى بوضع الرسالة فى الصندوق ؟

ورفعت وجهها فجأة ، وقد بدت على ملامحها مظاهر الدهشة حتى ليخيل للناظر اليها أنها ترى صديقا قديما لها طال غيابه ولم تكن واثقة من عودته

وقالت الما :

— أهو أنت ؟ أجلس وتناول بعض الشاى معى . جميل منك أن تأتى غير متوقع

وأتى بمقعد وجلس عليه ، وراح يلعب بيده بسلة أشغالها ثم تناول منها قطعة من النسيج وفحصها فحصاً دقيقاً وقال :

— ألم تنته من هذا النسيج بعد ؟ ما الذى يدعو الى اطالة الوقت الى هذا الحد ؟

— أيها الرجل العبيط ! طبعاً أنا لا أريد الانتهاء منه ولن أنتهى منه انه نسيج قصد منه أن يكون تعلة ولكل فتاة تصطاف مثل هـذا النسيج تتعلل به فى

فى جلوسها فى مثل هذا المكان وقتاً طويلا حتى يسعدها الحظ برجل يقبل عليها

فضحك الان بنسون من اعماق قلبه حين تناولت منه قطعة النسيج وشرعت فى لهفة تغرز فيه غرزتين أو ثلاثا

وقالت له الما :

— لك أن تضحك ملء شدقيك ولكن ألا ترى أنى أبدو فى نظر من هو أقل منك ذكاء كفتاة من فتيات الدور

فربت يدها وقال

— تماماً

كان الدافع له على حبها هو ما يراه من صرامة هذه الصراحة العجيبة الفذة

ومن عجب انه كان على رغم هذه الصراحة يكاد لا يعرف من أمرها شيئا فقد كانت بأحاديثها الصريحة تتركه فى ميدان فسيح لا يعرف لنفسه فيه قبلة ولا دبرة

واقترب بمقعده من مقعدها حتى اضطرت أن تكون يداها مقيدتين فى مكان ضيق

وكانت عيناه تبرقان ببريق عجيب حين همس بقوله :

— أنت كأشعة الشمس فى يوم عليل الهواء

فابتسمت له وقالت :

— لقد استمتعنا معا بأيام سعيدة وجميلة. أليس كذلك ؟ ولن أنسى هذه الأيام ما حييت . تنيس ، جولف ، تجذيف . أنظر إلى ، لقد أصبحت سمراء كالزنجية .

وساد الصمت بينهما لحظات وكانت الما فى خلالها تتذكر ما مر بها فى أثنائها

لقد كانت أياما حافلة بالرياضة البدنية وبالنزهات وبالغرامات المالية العديدة ، وهى تمقت كل هذا فما تحب الرياضة ، ولا تحب الانفاق من مال محدود ، وانها لتود جزاء لها على ما قاست من عذاب فى غضون هذه الايام أن تستمتع بحياة هادئة ساكنة فى منزل هادىء

والى جانبها الان بنسون

ومال فجأة الى الأمام وقال فى نبرات التضرع

— أرجو أن تغيرى رأيك فلا ترحلين غداً. ألا تستطيعين الانتظار أسبوعين آخرين ؟

فقالت على الفور :

— كلا ، بالطبع ، وليس فى العالم كله ما يمكن أن يحملنى على ارجاء سفرى فى الغد . وسأبرح غدا فى الساعة السادسة صباحا

وأدارت وجهها اليه لترى وقع كلماتها على نفسه . ولقد كان هناك تأثير فعلا ، فتغيرت ملامح وجهه وبدت فى عينيه نظرة خوف ممزوجة بالرغبة

لقد صحت نبوءتها ، وسارت خطتها كما رسمتها وقد حلت الساعة التى يخطبها فيها

وانفرجت شفتاها وهمت أن تتكلم حين سمعته يقول مقاطعا :

— إننى آسف جداً وهذا معناه أن لابد لنا من قضاء حق الوداع الآن ، فقد قدم بعض اصدقاء لى ولا يسعنى إلا ... قضاء هذه الليلة معهم لأن العمل يستدعى ذلك

ومن الناس من تموت آمالهم تدريجيا ، ولكن آمال الما ماتت فجأة وفى سرعة البرق

وتقبضت يداها على النسيج الموجود فى يدها ، فانغرزت الابرة التى كانت فى النسيج فى أصبعها

وقال الان على الفور :

— لقد جرحت نفسك

ورفع أصبعها وجفف الدم الذى سال من الجرح بقطعة النسيج فقالت له :

— أيها الرجل الفظيع لقد أتلفت النسيج الذى أتعلل به فى جلستى فكيف أعمل بدونها

وضحكت ضحكة ناعمة خفيفة ووقفت على قدميها فبادر وقال لها :

— وماذا أنت صانعة الليلة ؟

— أوه ... إننى سأكون عظيمة الانشغال هذه الليلة فان هنا بعض أصدقائى وصديقاتى ، وأنا مدينة

بكل لحظة من وقتي لهم

ومدت يدها اليه تودعه وقبضت على يده في شدة وقالت :

— الوداع يامستر بنسون ، وإذا لم أرك في الصباح فاني أرجو لك حظا سعيدا

ودخلت المصعد وأغلق الباب وراءها وقال الان في لهفة:

— ليس لدى عنوانك

بيد أن المصعد كان قد مرق كالسهم الى الأعلى

وظل الان واقفا في مكانه وهو لا يدرى ماذا يصنع

***

وفتحت الما باب غرفتها وأغلقته بشدة وراءها ، ثم ذهبت توا الى طاولة التجمل وجلست قبالة المرآة

وشعرت الما كأنما هناك خيوط تشد حول عنقها . وأعمتها خيبة آمالها التي كانت لاقتها وراحت تعجب أين كان موضع الضعف من خطتها أتراها قبيحة المنظر فلم تفلح خطتها رغم احكامها؟

وماذا يريد المليونير فيمن يبتغيها زوجة له ؟

وفجأة زال غضبها وتركها كالعجوز وقالت تحدث نفسها :

— لا حاجة بك ياصاحبتي الى البكاء وارسال الدموع فقد أحكمت وضع خطتك فان لم تكوني قد أفلحت فليس هذا خطأك في شيء . وربما كان ذلك راجعا الى أنك قد بلغت الثلاثين من عمرك أو أوشكت فعودي الى مدرستك والى القاء الدروس مرة أخرى ياصاحبتي ولا تحزني فليس الحزن أمرا جميلا

ومكثت ساعة في غرفتها تتزين وتتجمل وقد اعتزمت أن تظهر أمام عينيه لآخر مرة بمظهر يبعث الحسرة في قلبه

ولما هبطت الى الطابق الأول من الفندق كان المكان غاصا بالناس ولكنها استطاعت أن ترى الان على الفور ، فسارت الى مكتب الكاتب لتسأل عن رسائل لها

وناولها الكاتب رسالة زرقاء الغلاف فهبط قلبها حين رؤيته وشعرت

وقال الان في لهفة :
— ليس لدى عنوانك
بيد أن المصعد كان قد مرق كالسهم الى الأعلى

بالضيق والكمد يتملكان قلبها

وأمسكت بالخطاب فى يدها وسارت تعبر المكان فى خيلاء وهى تشعر انه يقتفى خطواتها، فوثب قلبها فى صدرها ، وراحت تقول لنفسها ان الخجل ربما كان قد عقد لسانه ، وأنه ينوى فى هذه اللحظة الاخيرة أن يصلح خطأه ، أو ربما ...

ولكن الان مر بجانبها دون أن يحادثها

وشعرت أنها على وشك الموت من وطأة هذه الذلة ، ولكنها لم تمت

وراحت تحنى رأسها لهذا وذاك وعلى شفتيها ابتسامة متكلفة حتى إذا وجدت الفرصة سانحة تخطت الى الباب الذى تستطيع منه أن تصل الى سلم الخدم

كان هذا هو سبيلها الوحيد للوصول الى غرفتها فقد كانت تخشى أن يراها عامل المصعد ويعجب لم تعود والناس يبدأون سهرتهم

وكانت تخشى كذلك أن يراها الان عائدة الى غرفتها فيعرف مبلغ أكذوبتها

وكان الهم والأسى مستولين على قلبها حين راحت تصعد السلم فى عجل وسرعة عظيمة

وفجأة اضطرت أن تبطىء ثم تقف ، فقد الفت قبالتها انسانا قد افترش إحدى درجات السلم وقد جلس على منديل أبيض كبير

وكان الضوء خافتاً وانقضت لحظة حتى استطاعت أن تتبين هذا الجالس على درج السلم

ولم يكن إلا الان بنسون

وقال الان دون أن يحرك ساكناً

— ماذا تفعلين هنا فى هذا السلم الخلفى ؟

ودون أن تجيبه على سؤاله قالت :

— وأين أصحابك؟

فقال الان على الفور :

— أظن انهم الآن مع أصدقائك وصديقاتك

ثم وثب على قدميه . ووضع كلتا يديه على كتفيها وقال ما كان يحاول أن يقوله منذ أسابيع :

— بشرفى إنى لم أقاس مثل هذا العذاب طوال حياتى . إننى مجنون بحبك وإنك لتعلمين ذلك

وضحكت الما ضحكة ناعمة فرفع يديه وقال :

— لم أكن أنتظر منك ان تضحكى على انسان حين يسقط . هأناذا قد أفلست كل الافلاس فى محاولتى مجاراتك فى حين انى جئت الى هنا بما يكفى لدراستى

فبدت عليها الدهشة وقالت :

— دراستك ؟

— نعم دراستى

وانخفضت ذقنه حتى وصلت الى صدره

ورفعت الما وجهه بكلتا يديها وحملته على أن ينظر فى وجهها وقالت :

— أتعنى أن تقول لى إنك لست مليونيرا ؟

فبدت عليه الدهشة وقال :

— مليونير ؟ إننى لا أكاد أملك ما أستطيع به سداد ما على للفندق . واستطيع أن اقسم لك انى اصبحت لا املك درهما وإنى على يقين أنك رأيت منى سفالة وحقارة فى مساء ذلك اليوم ، ولكنى فى الواقع لم أستطيع ان اطلب منك الزواج وأنا فى مثل هذه الحالة الرهيبة . وقد بذلت كل جهودى لانى كنت اعلم ان لديك ما يكفى لاثنين ، وكم من الرجال من يتزوج بمثل هذه الطريقة

فاستندت على الجدار ورنت ضحكتها فى السلم وقالت :

— ما يكفى لاثنين ؟ هذه هى سخرية الاقدار

وخلعت من عنقها عقداً صغيراً ماسياً كان قد قدمه الان اليها ووضعته فى قبعته الموجودة على درج

السلم وقالت له وهى تشير الى العقد :

— هاك ما يكفى لدفع نفقاتك وسأقرضك ما يكفى لسفرك

فبدت عليه الدهشة وقال :

— لن اتناول درهما واحدا . وسأعرف كيف اعود ؛ اما الآن فتقلدى هذا العقد

— لن افعل ذلك . إنى الآن امرأة جديدة واصبحت اعتقد فى قيامى باودى ولكن يؤسفنى انى سلكت مسلك واحدة غنية وارغمتك على دفع الحساب مدة اسابيع ثلاثة فى التنس والجولف والزوارق وما الى هذا وذاك وكنت فى غضون ذلك اتلهف ان ادفع نصيبى حتى لو اضطرنى ذلك الى انفاق آخر درهم مما ادخرته

— آخر درهم ؟ الست غنية ؟

وبدت عليه الدهشة والفزع

— غنية ؟

وضحكت مرة اخرى وقالت :

— هاك خطابا من اخى سينبئك عن مبلغ غناى واحسبه سيدعونى بفتاه العزيزة ثم يطلب منى ان اعجل بالعودة الى الوطن . وسيكون فى رفقة خطابه شيك بمبلغ صغير وهو آخر ما ادخرته من اجرة التدليس

وفضت الما غلاف الرسالة وهى تتقدم الى المصباح الغازى

وتبعها الان واطل من فوق اكتافها ، وكان رشيقا بديعاً وهو فى هذه الوقفة حقاً

وطالعت الما رسالة أخيها بصوت عال فقرأت ما يلى :

« عزيزتى الما

اظنك تذكرين قطعة الارض التى خلفها لنا جد فى امريكا ؟ والواقع ان هذه الارض ظلت مهجورة طول هذه المدة الطويلة لان اصلاحها كان يتكلف نفقات باهظة لاقبل لأحد بها . ولكنهم اليوم عثروا على طريقه سهلة ميسورة وقد اخذت كلمة ووعداً باصلاح هذه الارض . والذى سمعته عن يقين وبتوكيد ان هذه الارض ستحيلنا اغنياء لأنها ارض شاسعة واسعة وفيها منافع اخرى

فطيبى نفسا يا اختاه فلن تشتغلى بالتدريس بعد اليوم فعودى الى الوطن وساعدينى على انفاق هذا المال الوفير

ودار الان حولها حتى واجهها وقال لها وهو يمد لها يده :

— اهنئك وأرجو ان تجدى فى الغنى حالة مرضية

ولكن الما لم تريده ولم تسمع كلماته ، وظلت تنظر الى الكلمات المخطوطة قبالتها

ونسيت الما انه موجود بجوارها

واقتربت مرة اخرى من المصباح واعادت تلاوة الرسالة السحرية .

واخيرا وضع الان يده على الخطاب كأنما رؤيته تؤذيه وقال لها فى صوت رقيق

— ايهمك كثيرا ان يكون لديك مال وفير ؟

فرفعت اليه انظارها وكانت مظاهر الدهشة على وجهها وقالت

— مال وفير ؟ نعم واخشى ان اقول لك انى اعد المال راحة ودعة .

فنظر اليها مبتسما وقال

— حسنا اذن . واذا كان المال يهمك الى هذا الحد فلا يسعنى الا ان اعترف لك انى غنى بقدر ما ظننت ، ولكنى كنت خائفا انك تسعين الى المال وحده دون التفات الى ناحيتى وهذا ما حملنى على

التظاهر بالفقر

وطوقها بذراعه فى حنان

ومالت الماعلى كتفه برأسها

وقال الان

— اتظنين انك تستطيعين ان تهتمى بى اكثر من اهتمامك بالمال ياعزيزتى ؟

فازداد التصاقها به ورفعت شفتيها اليه وقالت

— انك تعلم انى عظيمة الاعجاب بك ، وأخشى انى كنت فى حاجة الى مالك . لست احبك بالقدر الذى تنشده ولكنى موقنة انك ستعودنى على حبك . الا تظن ذلك ؟

— إننى معجب بصراحتك يافتنتى ، وانى على يقين انى سأعلمك كيف تحبينني .

ثم اشتد فى احتضانها وقال لها

— والآن وقد اغناك الله من حيث لاتدرين واصبحت فى غير حاجة الى ثروتى فهل تقبليني زوجا؟

فابتسمت وقالت

— الآن لست فى حاجة الى ثروتك ولكنى فى حاجة اليك . نعم ياالان وارجو الله ان اتمكن من اسعادك

١٣٠٥ انه فى يوم الخميس ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية تلبانه مركز المنصورة وفى يوم الثلاث ٢٧ منه سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسوق المنصورة اذا لم يتم البيع فى الميعاد الأول

سيباع بالمزاد العمومى زراعة ثلاثة أفدنة قمح محصول سنة ٩٣٢ تقدر ماينتج من الفدان ٣ أرادب و٣ أحمال تبن تحت العجز والزياده ملك شفيقة الجندى حماد من تلبانه المذكوره المحجوز على ماذكر تنفيذيا بتاريخ ١٦ مايو سنة ١٩٣٢ تنفيذيا للحكم الصادر من محكمة مركز المنصوره الاهلية بتاريخ ١٨ يناير سنة ٩٣٢ فى القضية المدنيه رقم ١٤٦٣ سنة ١٩٣٢

وهذا البيع بناء على طلب حسنين اسماعيل التاجر من تلبانه المذكورة وفاء لباقى مطلوبه وقدره ٢٠٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف وكان محدد لبيع ماحجز عليه المذكور يوم ٤ يوليه سنة ١٩٣٢ وأوقف للصلح وتعهدت المدينه المذكوره بدفع الباقى المذكور فى يوم ٨ نوفمبر سنة ٩٣٢ بموجب روقة تحت يدالطالب وتعهدت فيها أيضا بأنها لو تأخرت عن الدفع فى الميعاد المذكور تكون ملزمة بمصاريف إعادة الاجراءات

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٣٠٦ انه فى يوم السبت ١٠ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بالصعايد قبلى بنجع كلح الجبل وفى ١٤ منه بسوق أدفو

سيباع بطريق المزاد العلنى حله نحاس وزن ٥ ط وسرير خشب بحشو جريد ملك المحكوم عليه عبدالعال محمد احمد من الصعايدة قبلى بنجع كلح الجبل بناء على طلب ابو الوفا صادق عمر من الناحية وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

غرام المنتقم

خلاصة ما تقدم نشره

كانت هيلين كرافن وأخوها كلود هما آخر سلالة أسرة كرافن العريقة. وكانت فى احد أيام الصيف جالسة فى حديقة قصر اسرتها تفكر فى أمرها وفى أخيها كلود الضعيف الذى كان فى الأيام الأخيرة قليل الوجود فى داره كثير التردد على لندن، وكانت كذلك تفكر فى رسالته الأخيرة التى وردت اليها منه وفيها ينبئها بقدومه فى رفقته صديق قديم.

وشعرت هيلين شعورا خفيا بكراهية عميقة لهذا الصديق دون أن تعرف علة لهذا الشعور الخفى.

ونبح الكلب، وظنت القادم أخاها مع صديقه، ثم ظنته صديقتها آمى ولكن القادم كان غير هذه أو ذاك وكان هو لورنس نورتون

وكانت هيلين قد التقت بلورنس فى منزل صديقتها فلورا ولوود، وعلقت بحبه كما علق بحبها وهام بغرامها

والتقى الحبيبان فى الحديقة وأفضى اليها بنبأ موت عمه وإصراره الى السفر لتولى أمر ما ورثه من عمه، وفاتحها فى الزواج فلم تظهر تمنعا أو اعتراضا.

وغادرها نورتون

وقدم أخوها مع صديقه، وقدمه اليها، وشعرت بالكراهية تتأصل فى نفسها، وما علمت هيلين ان جون اليسون، صديق أخيها، جاء يصفى حسابا قديما بينه وبين أسرة كرافن

كان جون اليسون قد قدم الى هذه الدار منتقما من البقية الباقية من ذرية كرافن. وكان قد أقسم وهو صبي الا تخمد جذوة حقده لهذه الاسرة.

والآن ..... فليبدأ القراء الجدد .....

وقد ناضل فى الحياة نضالا عنيفاً ، مستميتا فى كفاحه فى ميدان الحياة للظفر بالثروة ... ثم نجح .

وكانت ثروته تعد طائلة حتى فى نظر من كان غنياً .

بيد أن جون اليسون ما كان ليعبأ بالمال لذاته لان أولئك الذين كان لهم ان يشاركوه هذا الثراء وان ينالوا نصيبهم من هـذا الغنى الذى كان نتيجة كفاح عنيف ، كانوا قد ذهبوا من فوق أديم هذه الارض ودفنوا فى باطنها .

ترك جون اليسون يتيما وهو فى سن صغيرة جدا فتكفلت به خالتان ، وكانتا فقيرتين معدمتين ، تكافحان فى الحياة طلبا للقوت الضرورى وسد الرمق فكانتا تشتغلان فى مزرعة صغيرة فقيرة لاتنتج الا ربحا ضئيلا . ولكنها كانت المزرعة التى اشتغل فيها أبوهما ، جد جون اليسون وظل طوال حياته يقتات منها .

ولهذا لم تتركاها وظلتا تعملان فيها .

وحنتا ضلوعهما على ابن أختهما ، وعطفتا عليه أعظم العطف ، فقضى جون أعوامه الاولى وسط الخالتين ناعما قرير العين ، ومن أين كان يعرف ماتكابده المرأتان فى كفاحهما الأليم ؟

وكانت أصغر الأختين واسمها لوسى دالاس لاتزال فتاة عذراء ، وكانت مشرقة الوجه ، جميلة الطلعة رقيقة الشعور ، وكانت أختها ماريون تكبرها ببضعة أعوام حين جاء جون أول مرة للبقاء فى كنفهما .

ومرت الأعوام بادىء الامر فى هدوء وسلام ونما جون وترعرع فاصبح ولداً صغيراً صامتا عليه طابع العهد القديم فكان الناس يقولون عنه دائما « انها كبر من سنه » ولكنه على الرغم من ذلك كان ككل طفل آخر ، سعيداً مغتبطا مرح النفس .

وجاء رجل غريب فى يوم ما يبحث عن مسكن فى هذه المزرعة الصغيرة الفقيرة

وكان الغريب فتى مشرق الجمال ، وضاء الابتسامة ، خفيف الروح . وأعلن الغريب انه ما جاء الى هذه النواحى إلا ابتغاء صيد الاسماك ، ولكنه كان كذلك يشتغل بالفنون وكم من مرة رسم المزرعة ، ومع الأسف العظيم ، صور كذلك صورة لخالته الجميلة الرقيقة لوسى دالاس

وكان جون اليسون فى كل مرة يستعرض فيها حوادث الماضى فيعلم فى أعماق نفسه أن هذه القصة كثيرة الشيوع وأنها قد حدثت كثيرا فيما مضى وأنها ستحدث فى المستقبل كثيرا طالما كان الرجال رجالا والنساء نساء

ونسى الغريب أمر صيد السمك ، ولم تبق للنهر جاذبيته القديمة . وكانت لوسى المتنقلة بين أشجار الحديقة وروضها الوارفة الظلال هى كل سلوته وكل تسليته ،

وربما كان فى ذلك الوقت يعتقد انه يحبها حقاً ، وانه صادق فى حبها وهواها

وكان اسمه كرافن ، وكثيرا ما سمع الولد جون اليسون هذا الاسم يتردد على الألسنة كثيرا فرسخ فى أعماق قلبه كأنما حفرت حروفه من نار

وتملك الحب قلب الفتى فنسى كل شأن من شؤون المستقبل ،وكل ما يمكن أن يؤدى اليه هذا الغرام

غير انه عاد فتذكر مكانته ، وانبعث فى قلبه كبرياؤه القديم . ولاحت له مكانته من الهيئة الاجتماعية فلم يكن من المعقول فى نظره أن يتزوج من فتاة مجهولة هى ابنة رجل مزارع مغمور . وكيف يستطيع أحد أفراد أسرة كرافن أن يتزوج من مثل هذه الفتاة ؟

هذا أمر بعيد الاحتمال

وإذن فقد أحب وتورط فى حبه،وإذن فقد فر من الميدان ككل رجل على شاكلته، وترك الميدان خاليا قبالة المسكينة لوسى

ولم تسمع عنه لوسى إلا مرة واحدة بعد ذلك بعد وقت قصير من رحيله من دارها .

كتب اليها الفتى أنه لاينفك يحبها ولكن الزواج امر مستحيل ، وانه بدلا من زواجه منها سيتزوج من الفتاة التى اختارها له ابوه ، ولامناص له من الطاعة احتراما للاسم الذى يحمله

وقد كان من جراء هذه الانانية الرهيبة وكبريائه الممقوت أن تحطم قلب الفتاة المسكينة لوسى دالاس

كانت لوسى قد وضعت كل ثقتها فيه وفى غرامه : وقد خيب الفتى وحبه كل أمل لها وكانت رقيقة الشعور فطحنها اليأس وقضى على حياتها

ذبلت تلك الزهرة اليانعة قبل أوانها وجف عودها ، ونضب ماؤها ثم لاقت حتفها ودفنت فى رمسها

وان ينس جون فلن ينس تلك الأيام السوداء التى كانت تحتضر فيها الفتاة واسود هذه الايام .. يوم ماتت

أمسكت خالته ماريون بيده وقادته الى فراش الميتة ، وفى ثورة حزنها العظيم على موت اختها ، وفى ثورة غضبها الجنونى على الرجل الذى قتل هذه الاخت وأذاقها كأس الحمام بيده كأنما هو قد طعنها بخنجر طعنة نجلاء أصابت حبة القلب ، فى هذه الثورة الصاخبة التى كانت مزيجا بين الحزن العميق والحقد الصارخ حملت ماريون ابن اختها جون اليسون على أن يقسم أغلظ الايمان أن ينتقم لخالته من ذلك الرجل الوحش الذى

كان علة فقدها لوسى

وقالت له خالته ماريون

— اقسم يا جون. اقسم انك لن تنسى ماحييت ، اقسم أيها الفتى العزيز انك ستطبع اسم كرافن بميسم العار . اقسم أن تنتقم لنا من كل من يحمل هذا الاسم الملعون وكل من يأتى من قصر كرافتهارست . لقد قتلت أختى العزيزة الجميلة الرقيقة القلب لوسى التى ما آذت انسانا فى حياتها والتى ماجال خاطر سوء لانسان طوال عمرها

وكان جون قد فزع من هذا الموقف الرهيب ولكنه كان مدركا تمام الادراك ان خالته العزيزة التى كانت دائمة العطف والحدب عليه والتى كانت تلاعبه وتضاحكه قد رحلت رحيلا ابديا وان الذى قتلها ذلك الرجل الوحش

واقسم جون اليسون ذلك القسم الذى حملته ماريون دالاس على قسمه وهى فى ابان ثورتها الأليمة

ومرت الاعوام وهو فى كفاحه العظيم يصارع القدر فيصرع تارة ويفوز تارة اخرى وقد خيل اليه ان ذلك القسم قد هجع فى قلبه ولكن فلم يعد يبدو للعيان . وما كان جون ليحفل بما جمع من مال ، ولكن الذى كان يحفل به ذلك الكفاح الذى استنفد كل قواه واستنزف كل نشاطه ، وما كان هناك احد ممن كان يفرح بثمرة جهاده ويطرب لها ، وما كانت كل امواله لتستطيع ان تعيد الى ظاهر الارض احداً ممن اختفوا باطنها

وكثيراً ماكان جون يحسب انه لو لم تمت لوسى هذه الميتة الشنيعة وفى مثل هذا الشباب النضير لكان من المحتمل كثيراً أن تظل اختها ماريون على قيد الحياة كذلك . واكبر الظن ان الحزن على اختها الصغيرة ، وفقدانها كل امل فى حياتها وفى الانتقام لأختها قد حطم كل ذلك من نفسها وقضى عليها بدورها

وترك جون وحيدا فى هذا العالم وهو لايزال فتى يافعا صغير السن ليواجه العالم وحده

من اجل كل ذلك كان جون يعتقد ان حقده على هذا الرجل الذى سبب كل هذه النكبات وعلى كل من يمت اليه بقربى انما هو حقد عظيم

ولما اصاب جون ثروة طائلة جاوزت كل احلامه وامانيه ، ولما اصبح جون اليسون فى رفاهية من حياته ، وخفض من عيشه ، واصبح يستطيع ان يفكر فى غير عمله ، انبعثت ذكرى القسم وذكرى الانتقام فى نفسه

ودله البحث الدقيق ان الرجل الذى جنى عليهم قد مات وانه قد اصبح بعيدا عن متناول يده ، بعيدا عن طائلة الانتقام الدينوى . وكانت كذلك زوجته التى تزوج

منها بدلا من لوسى المسكينه قد دفنت فى قبرها.

ولكن كان باقيا هنالك طفلاه

وآلى جون اليسون على نفسه ان يصفى الحساب مع هذين الطفلين ، وكفى انه حساب قد طال عليه العهد .

واقسم جون جهد ايمانه لتقاسيان مر العذاب على يديه

وكثيرا ما كان جون يعود الى ذكرى الماضى ويستعرض العهد القديم قبل وفاة خالته لوسى وبعد وفاتها .

ولم يكن جون صغيرا حتى لايذكر ؟

وانه ليذكر تماما كيف كانت حياتهما سعيدة هنيئة على الرغم مما كانوا يعانونه من الفقر والحاجة ، ولكن السعادة كانت مع ذلك ترفرف على دارهم حتى حل بها ذلك الوحش الذى افترس خالته وحطم قلبها وهشم حياتها . وانه ليذكر كيف ظلت خالته ماريون بعد وفاتها ملازمة الصمت والسكون وملء قلبها الحقد والضغينه على اولئك الاغنياء والأشراف الذين يستبيحون لانفسهم بحكم مكانتهم العظيمة ان يقوضوا حياة الفقراء المساكين .

وما فتئت خالته ماريون تبث فيه حقدها وتعديه بضغينتها ، فرضع افاويق هذا الحقد منها يوما بعد يوم حتى اذا كبر جون وترعرع وأصبح رجلا عاد يذكر قسمه وضغينته القديمة .

— ٤ —

سعيه الثابت

حين جلس جون اليسون على مائدة العشاء بقصر كرافنهارست فى تلك الليلة وادار نظرا فيما حوله كان ذهنه حافلا بالخواطر كما كان مكتظاً بها حين كان فى غرفتـه يرتدى ثيابه .

وكانت ادوات المائدة مما تسيل لعاب جامع التحف

وكانت غرفة المائدة فسيحة وحافلة بالاثاث الذى استخدم عدة اجيال ، والذى تعلوه مسحة القدم... هذه المسحة التى لم تكن لتشترى بالمال والتى ما كان للاغنياء مثل جون اليسون ان يظفروا بها حتى لو ظفروا بالدور القديمة والقصور العتيقة ، فان هذا الاثاث القديم يظل يصيح فى وجوههم ان هؤلاء الاغنياء ليسوا الا غرباء متهجمين على قدميتهم .

وشاعت ابتسامة ساخرة فى وجه اليسون حين أدار وجهه الى صاحب كل هـذا التراث القديم ، الى وجه كلود النحيل الجميل الجالس فى صدر المائدة والذى كان لا يعدو ان يكون فتى صغيرا .

ثم ادار اليسون وجهه الى هيلين . والفى أن ثمة شيئاً فى هذا الوجه البادى الكبرياء والانفة والرزانة يجتذبه ويفتنه . وتبين فى صدق ان هاهنا من يليق به ان يحاربه ويناضله مناضلة الند للند . لقد كان الاخ ضعيفاً لا يحتمـل نضالا . أما هذه الفتاة الرزينة العظيمة فشىء آخر

ولعبت هيلين دور المضيفة فى شىء من الصعوبة ، فقد أفزعتهـا نظرات أخيها وشعرت فى أعماق قلبها بما هو أعظم من الفزع والرعب من هذا الرجل الغريب الذى تبدو القوة فى وجهه وعينيه السوداوين

ولو أنها وقفت على الحقيقة وعلمت الباعث على مجىء جون اليسون الى هذا القصر لخارت شجاعتها

فى غضون الاشهر القليلة الأخيرة أى منذ عرف هـذا الرجل الجالس الى مائدتها آخاها كلود فانه ما ونى عن العمـل على خراب كلود ، فشجعه على المقامرة ، وذهب به الى أماكن كان الفتى يظهر فيهـا بمظاهر لا تتفق مع حالته المالية فى كثير أو قليـل ، وكان جون يساعده ويعينه فتزداد العواقب سوءا . وراح المقامر يخسر خسائر فادحة كما قصد جون اليسون أن يخسر ، ولـكن ماذا يهم كلود كل هذه الخسائر إذا كان صاحبه دائما قريبا منه وفى متناول يده ، متأهبا بملايينه أن يسدد ديونه ويهون عليه الصعاب؟ ووقع الغنى الصغير الواثق بجون اليسون فريسة سهلة ولقمة سائغة حتى وصل فى هـذه الليلة التى تصدر فيها المائدة الى النهاية الاخيرة . كان قد خسر آخر درهم يمتلكه وخسر كل نصيب اخته ، حتى هذا القصر العظيم أصبح لا يملك فيه شبراً ، كل شىء قد انتقل إلى حوزة هذا الرجل . ذلك أن كلود لم يكن يداينه إلا رجل واحد ، وهذا ما قصد اليـه جون اليسون فى عناية واهتمام ، فلم يكن كلود مدينا لاحد غيره وما كان القصر لو بيع بأغلى الاثمان ليقوم بسداد دين كلود

وظل جون ردحا من الزمن لا يفوه بلفظ عن ديونه ولا يطالب بسدادها ، وكان كلود فى غضون ذلك يقامر فى عنف عساه يستعيد الذى خسره فيرفع نفسه من هذه الوهدة التى سقط فيها سقطة رهيبة

ولـكن القدر ، أو جون اليسون ، أبى على كلود الربح

ولقد ربى جون اليسون وترعرع من عهد الطفولة إلى عهد الرجولة وهو يرضع الحقد لهذه الاسرة ويذكر القسم الذى عاهد خالته على الوفاء به . ولقد صبر ليبر بعهد

الانتقام وعمل جهده وهاقد حانت الساعة . ساعة الانتقام

وفى هذه الليلة التى تناول العشاء فيها مع آل كرافن وأدار نظره فيما علق من صور الأسرة على الجدار .. فى هذه اللحظة وحدها عرف أنه قد انتصر

ولا بد أن روح تلك المرأة التى عاهدها على الانتقـام والتي عانت مرارة الفقر ، ومرارة الألم على فقد أخيها وهى لا تزال فى ريعان صباها .. لابد أن روحها ستغتبط وهى تنظر من عالمها إلى كل ما وصل اليه جون إليسون فى انتقامه

وازداد شعوره بالانتصار حين نظر إلى هيلين كرافن

انها تحتقره

هذه الفتاة التى خلقت من عالم غير عالمه كانت تحتقره . وكان هذا واضحا جليـا لا يعتوره شك ، ولـكنه لم يكن يسعه الا الابتسام . أليس فى مقدوره ان يثنى كبرياءها ويحملها على الخضوع والاستكانة لأمره

كانت صغيرة وكانت فاتنة ، والمستقبل امامها فسيحا

وكانت خالته لومى فتاة صغيرة وفاتنة كذلك وكان المستقبل امامها فسيحا . وان من العدل والانصاف ان تتألم هذه الفتاة كما تألمت خالته وان تعانى الشدائد والاوجاع التى عانتها خالته ، وأن تحتمل وزر أبيها

وفيما كان ينظر الى هيلين كرافن متفرسا طافت فكرة هائلة بذهنه . وما كان فى العالم ما يمكن أن يثنى جون اليسون عن عزمه أو يحمله على تغيير منهجه

ان كلود كرافن عدو غير جدير بنضاله

أما أخت كلود فقد خلقت من معدن آخر يخالف معدن أخيها واذن فلتكن هيلين هى التى تدفع الغرم والتى تحتمل الجميع

وكان العشاء مقبضاً فقد تقطعت أواصر الحديث أكثر من مرة ، وساد الصمت العميق كثيراً وفى نهاية العشاء وكان صمتاً رهيبا قطعـه جون اليسون بصوته الرزين الحزين ، وكانت فى صوته نبرة جافة بعثت الرعدة إلى جسم هيلين ولـكنها على الرغم من ذلك شعرت أن فى صوته ما يناقض هذه النبرة الجافة

وقال جون اليسون

— أهذا هو شعار ذلك المحفور على خشب الموقدة يامس كرافن ؟ انني لا أستطيع أن أتبينه فى وضوح

فأدارت هيلين نظرها إلى الموقدة ثم إلى مخاطبها وقالت

— نعم . انظر فانى سألقى عليه الضوء

ورفعت غطاء المصباح ثم قبضت على المصباح ورفعته ليضيء موضع الكلمات فبدا الحفر واضحا جلياً

وكانت تطالع ما كتب

« فى سبيل المليك والشرف »

ثم نظرت اليه وقالت

— انه شعار هذه الاسرة

وكانت قد رفعت رأسها فى كبرياء ، عن غير عمد ، حين نطقت بالألفاظ الأخيرة ، فطفق اليسون يراقبها فى استغراب وقد أضاء بريق عجيب فى عينيه

وقال اليسون فى بطء

— انك عظيمة الفخار بهذا الشعور يامس كرافن كما أرى

وتخضب وجه هيلين فقد خيل اليها انه يهزأ بها ويسخر منها ، وأن وراء الأكمة ماوراءها ولكنها لاتدرى مايخبئه لها الغيب

وقالت هيلين تجيبه فى ثبات

— اننى أقدره كما أقدر حياتى ، بل أراه اغلى وأثمن ، ومامن أحد من أسرة كرافن إلا وضع هذا الشعار فوق رأسه ، واتخذه نصب عينيه فى السراء والضراء ولو انى حدثتك عن تاريخ حياة البعض ممن ترى صورهم معلقة على الجدران لأيقنت يامستر اليسون أن فخرنا بهذا الشعار ليس فخراً زائفاً أو باطلا . ومنذ زمن مضى وآل كرافن لهم غرضان فى هذه الحياة

وسكتت لحظة فبادر بسؤالها قائلا

— وماهذان الغرضان ؟

وكان لاينفك يراقب وجهها البادى الكبرياء

فقالت هيلين

— أن يخدموا ملوكهم فى اخلاص ووفاء ، وأن يحتفظوا بشرف أسرتكم نقيا سليما

ثم ابتسمت ابتسامة عجب لها اليسون إذ تبين مافيها من رقة ومن اشراق جميل واستطردت قائلة

— أما فى هذه الأيام فلكنا لايحتاج إلى عضدمتين ، أو سيف مسلول للدفاع عنه وعن ملكه إذا جد الجد ولكننا نستطيع أن نظل من بين الرعايا المخلصين الأوفياء كما أرجو

ثم ضحكت ضحكة ناعمة خفيفة ونظرت الى اخيها . وعاد وجهها فاكتسى هيأة جدية وقالت :

— أما النصف الآخر من الشعار فانه ملكنا ندافع عنه كما كان آباؤنا يدافعون عنه فى الازمان الغابرة

فعلا صوت اليسون أجش خشنا

— إنك تعتقدين كثيراً بالشرف؟

فصاحت الفتاة :

— كل العالم . وما أنا وكلود إلا حارسان على ما تركه لنا الاقدمون. لقد احتفظوا بشرف أسرتنا نقياً فى أيام كانت مظلمة خطرة. وقد شقوا لنا الطريق وما علينا إلا اقتفاء الأثر .

فضحك جون اليسون ضحكة اختلجت فيها نبرة ساخرة وقال

— وماذا يكون لو أن العار نبع رغم ذلك ؟

— العار ؟

وانفجرت الكلمة منها فى صوت حاد تختلج فيه نبرة الألم ، ثم رفعت رأسها فى شجاعة تتحدى نظرة السخرية المنبعثة من عينيه وقالت

— هذه الكلمة لم تخلق لنا

وفيما كانت تتكلم دفع كلود مقعده الى الوراء وانبعث واقفاً وقال

— ان المكان هنا شديد الحرارة ياهيلين فلم لا نتناول القهوة فى الحديقة؟ اننا نجد هناك نسيما عليلا على الاقل

وشعرت هيلين أن الخوف يتملك قلبها

وتقدمت الرجلين فى صمت

ودمدم كلود بقوله

— تحت شجرة الصنوبر

غير ان هيلين انتفضت وتراجعت وقالت

— أظن ان الشرفة أحسن ، فهناك ندى غزير فليس من حسن الرأى أن نسير فوق المروج .

وكانت تتكلف الهدوء والسكينة فى حديثها ولكنها كانت تعلم انها لن تستطيع فى الوقت الحاضر أن تجلس تحت شجرة الصنوبر فقد كان قلبها حافلا بالآلام والمخاوف المبهمة . أما شجرة الصنوبر فموضع سرها وسعادتها ، وانه لمكان حافل بذكرى هذه

السعادة التى بددتها مخاوفها الجديدة

كلا انها لن تستطيع أن تجلس فى ذلك المكان .

وتقدمتهما الى الشرفة ، ثم غادرتهما لتطلب الى الخادمة أن تعد القهوة لهم وتأتى بها إليهم .

ولم يكن قد انقضى وقت طويل على ذهابها ولكنها حين عادت سمعت أصواتا حانقة غاضبة .

كانا يتشاجران بلا مراء .

واذن فان هذا الرجل الأجنبي ليس صديقاً لأخيها ، وما وراء مجيئه الا نكبة لاشك فيها .

واذن فقد صدق ظنها حين ظنت هذا وقدرته .

ولما أقبلت عليهما خفتت أصواتهما ، ولما وصلت ، لازما الصمت ولكنها شعرت انها أدركت الامر وهى لاتحلم مانوع هذا الشر المقبل .

كان كل ماتعلمه أن جون اليسون جاء اليهما بنية سوء .

— ٥ —

العار

أقبل الليل بخيله ورجله وسكونه ولكنه لم يأت إلا بالقليل من الهدوء والراحة لثلاثة من سكان القصر على الاقل

كانت هيلين قد حيتهما تحية المساء فى وقت مبكر ولما أن آوت إلى فراشها ظلت راقدة على شوك وقتاد والمخاوف تقيمها وتقعدها

وكان كلود يقطع غرفته ذهابا وإيابا عدة ساعات وهو كالحيوان المسجون وكانت يده تمتد فى بعض الاحيان إلى مقبض الباب وكان يشعر فى تلك اللحظات أن عليه أن يذهب إلى هيلين وأن يفضى اليها بكل شىء فلا يكتم عنها جليلا أو دقيقا من الامور

نعم فلا مفر له من الاعتراف بهذه الحقيقة الرهيبة المؤلمة دون أن يكتم عنها شيئاً .

وان عليه أن يوقظها إن كانت قد نامت وأن يبسط لها الحقيقة على علاتها حتى أسوأ جانب منها وأقبحه

ولكن سرعان ماتتقبض عضلات وجهه ،ثم تتنحى يده فيترك الباب : انه لايجرؤ .

كلا وإنه ليرهب جانب أخته ، ويخشى نظرات عينيها الصافيتين القاطبتين . كلا وخير له أن ينتظر حتى الصباح

ثم يعود بعد ذلك إلى ذرع الغرفة من جديد ، وهو شاحب الوجه جاف الشفتين

ما كان أغباه ! وما كان احمقه !

كيف استطاع أن يأمن لجانب هذا الرجل الذى ينام هذه الليلة معه تحت سقف واحد ، وكيف وثق به وركن اليه ؟

ياهيلين المسكينة !

ماذا يحدث لو أنها استطاعت أن تخمن الحقيقة

لقد جلست جلسة ملؤها العظمة منذ ساعات قلائل على مائدة العشاء ، وللمرة الأولى فى حياته تبين كلود ما هى عليه اخته من جمال وضاء وعظمة وخيلاء

وطفرت الدموع من عينيه من أثر الذكرى

ماذا يكون من أمرها لو علمت حين جلست كأنها أميرة عظيمة على مائدة العشاء ان هذا الرجل الاجنبي الذى أبى عليها كبرياؤها ان تنحنى له أو تنثنى ماهو فى الحقيقة إلا صاحب قصر كرافنهارست ؟ وانه يستطيع أن يطردها منه إذا أحب وشاء ؟

وماذا يكون قول هيلين لو علمت أنها هى وكلود ليسا إلا ضيفين فى هذا القصر وأن هذا القصر وكل ما يحيط به صار لجون اليسون لا ينازعه فيه منازع ؟

وتخيل الصور الكثيرة المعلقة على جدران القصر وخيل اليه ان وجوهها تقترب منه وتدنو وان صوتها يقول له :

— لقد سلمناك اسما لم تشبه شائبة فماذا فعلت به ؟

فتهالك كلود المسكين على مقعد الى جانب نافذة كانت مفتوحة يتسرب منها هواء الليل الساكن ثم دفن وجهه بين يديه

— أما جون اليسون فقد كان بدوره راقداً مفتوح العينين يحدق بهما تحديقا ملؤه الشرود والذهول فى ظلام الليل

كان وجه هيلين ماثلا دائما قبالته ، فاتن الحسن ، رزينا ، عظيم الكبرياء

وحاول جهده أن يقرن إلى جانب صورتها صورة خالتيه . صورة خالتيه اللتين قاستا هول العذاب على يد أحد رجال كرافن

وراحت الذكرى القديمة المؤلمة تزيد من عزمه رسوخا

لن تكون هناك رحمة لهذين الباقيين

وكان عقله قد بت فى الأمر قراراً لا ينقض قبل أن يأوى إلى فراشه فى تلك الليلة، وقد استطاع أن يظفر بغرضه الاعظم من كلود

وكان كلود المسكين يعلم علم اليقين أن أمره سوف ينكشف لأخته فى القريب العاجل ، وأنها ستقف على الحقيقة برمتها ، غير انه كان خالى الذهن تماما عن الفكرة الجديدة التى نبتت فى ذهن جون اليسون

***

فى صباح اليوم التالى بحث جون اليسون عن ربة القصر فقيل له انها جالسة فى بهوها الخاص

وذهب به الى هذا البهو

كان الفطور قد انتهى ، فلاذت هيلين ببهوها القديم الذى خصصته لنفسها وقد حز الألم فى نفسها حين رأت شحوب وجه كلود وامتقاعه ، ونظرات اليسون الثابتة

ولشد ما كان عجبها حين دخل اليسون عليها فى هذا البهو

كانت هيلين فى تلك اللحظة جالسة أمام مكتبها ، وكانت قد انتهت من كتابة خطابين كانا معدين للارسال

كانت هلين قد عانت مرارة من وجود هذا الضيف الثقيل فى دارها وحده ورأت انها لن تستطيع احتمال تحيته واكرامه لهذا رأت ان لا مناص لها من دعوة بعض أصحابها ليبعثوا روحا فى المكان بوجودهم .

لهذا كتبت رسالتين فى احداها دعوة لصديقتها فاورا ولود وزوجها وفى الأخرى دعوى لآمى مارشانت .

وكانت آمى مارشانت وأخوها كلود على وفاق دائما .

على انه سواء اكان وفاقا أم خلافا فقد كان أى انسان خير من الاقتصار على وجود جون اليسون وحده .

وأفزعها فتح الباب وسرعان ما تخضب وجهها حين دخل اليسون الغرفة .

وقال اليسون

— هل أستطيع أن أحدثك يامس كرافن ؟ إن لدى ما أود أن أقوله لك .

وكان من مميزات هذا الرجل انه يطرق الموضوع الذى يريده على الفور دون تمهيد أو تقدمه .

ولقد كانت الليلة السابقة مؤلمة له كما كانت مؤلمة لهيلين . ولقد أدهشه انه ظل صامتا فى تلك الليلة فلم ينطق بحرف عن غرضه الذى جاء من أجله . على أنه فى غضون الليل

وهدوئه أمكنه أن يدرك حق الادراك وان يعلم علم اليقين أن هيلين قدفتنته وسلبت نهاه

على انه حين تخطى عتبة البهو الذى كانت هيلين فيه اقسم ألا يحول بينه وبين غرضه أية فتنة لها .

ووقفت هيلين ، ممدودة الشطاط ، رشيقة القوام ، ثم نظرت الى اليسون وقالت فى نبرات حزينة

— إذا كان لديك ماتحب أن تقوله لى يامستر اليسون فرجائى اليك أن تقوله على الفور دون تمهيد . لقد ضمنت أن زيارتك لنا تحتاج الى بعض الايضاح

فنفذت انظاره الحادة فى أعماقها وقال

— هل لى أن أسأل لم ؟

فاجابت فى هدوء عظيم وان كانت شفتاها تنتفضان

— لانى شعرت بيقين ، وأرجو أن تصفح اذا كنت مخطئة فى شعورى ، انك هنا لست صديقاً لأخى

ورفعت أنظاراً لاتطرف الى عينيه

وظل اليسون لحظة لايجيب

وسواء أراد أو لم يرد فان هذه المخلوقة الواقفة قبالته فى شجاعة عظيمة ، وفى قوة هائلة تنظر اليـه فى ثبات ورزانة وكبرياء قد استطاعت أن تنسج خيوط فتنتها حوله مرة أخرى

لقد كانت تمثل كل مايثير اعجابه

ولـكنه عاد فتذكر أنه أقسم ألا يحفل بجمالها وحسنها وألا يدع هذا الجمال يلين من قناته بأية طريقة

واستقام فى وقفته وتذكر ثم قال :

— صديق أخيك ! أظن أنى لاأستطيع أن أقول ذلك يامس كرافن . على أنك سوف تحكمين بنفسك لان هذا ماجئت للحديث معك فيه

وظلت هيلين واقفة ، وشعرت بغريزتها أن ضربة قاصمة للظهور تـكاد تهبط عليها . فآثرت أن تقابل هذه النـكبة بشجاعة وجلد . لقد تحدرت من اسرة حارب رجالها وناضلوا فى مأزق لم يكن منه منجاة لهم ، ولاسلاح لهم الاسيوفهم والا شرفهم يرودون عنه بمهجهم والاشجاعتهم التى ورثوها أباً عن جد

وظل رأسها مرفوعا وهى تقول :

— استمر من فضلك . اذا لم تكن صديق اخى فلماذا أنت هنا ؟

وكانت عيناها ثابتتين لاخوف فيهما
وآلمه أن يرى منها هذا الكبرياء فقال فى هدوء وفى صوت قاس
— أظن اننى هنا يامس كرافن لان من حقى المجىء الى هذا المكان
— المجىء الى هذا المكان ؟ لست فاهمة ما تعنى ؟
— إذن فسأتحدث اليك فى وضوح اكثر . أقول ان لى الحق فى المجىء الى هنا لأن قصر كرافنهرست وكل الممتلكات التى تحيط به .... نعم
وثار غضبه حين رآها لا تزال ملازمة هدوءها وسكينتها فاستطرد قائلا :
— نعم كل ما فيه ، حتى الطاولة التى كنت تكتبين عليها ، والمقعد الذى كنت جالسة عليه ... كل ذلك ملكى وحدى
— ملكك ؟
كلمة واحدة فقط نطقت بها هيلين فى هدوء وهى تحارب الخوف الذى تملك قلبها والهم الذى استولى على فؤادها
— نعم ملكى ... كل شىء ملكى . لقد تنازل أخوك عن كل شبر من الارض وكل شىء فى هذا البناء ليقترض منى مالا يسدد به ديونه التى كان القمار منشؤها ، وعليك اللوم عظيم ..
ورفع يده اليها حين تقدمت خطوة الى الأمام وقال مستطرداً :
— لم مكنتيه من أن يكون بعيداً عن متناول يدك .... بعيداً عن نفوذك؟ انك أقوى منه وأنت أشد منه عزيمة وان أغبى الأغبياء ليستطيع أن يتبين ذلك .
وحنق على نفسه انه يثنى عليها هذا الثناء ، واستطرد قائلا
— ألم يخالجك الشك يوما فيما هو حادث بعيداً عنك ؟ لم لم تحتفظى به هنا بعيدا عن سبل الشر ؟ انك تعرفين اكثر من غيرك أى رجل هو
وكانت هيلين تصغى فى صمت ، واقتصرت على أن تنظر اليه ليتم حديثه ، فتابع كلامه فى لهجته العجيبة
كان عليك ان تقبضى عليه بيد من حديد ، فانه مقامر خطر لا يتوانى عن المقامرة بحياته . من ورق الى سباق الى ... ولكنى لم افصل لك بيان اعماله كلها ؟ انك تستطيعين تخمينها بنفسك وحسبك ان تعلمى انه اتخذنى مصرفا له فى غضون كل هذه الاشهر الطويلة التى استولت فيها عليه حمى القمار وكان يتنازل لى عن كل مايمتلكه قطعة فقطعة ؟ واظن انى الدائن الوحيد . ولما ايقن ان لا امل له فى مال يصل الى يده تنازل لى عن قصر كرافنهارست . ولا يخالجنى شك انه ظن فى البداية ان هذا الدين انما

هو مجرد معاملة مالية ، وانه قد لاتدعو الحاجة الى تسديده . وكان على يقين انه سيربح يوما كل مافقده ، وان حظه سيقبل كما ادبر

وابتسم ثم استطرد قائلا

— ومن كان مثلنا قد ناضل من اجل الثروة يعلم علم اليقين ان الحظ قلما يقبل فى اللحظات الدقيقة وعلى ذلك ... وعلى ذلك ...

ثم تردد وقال أخيراً

— وعلى ذلك سارت الامور من سيء الى اسوأ

— اسوأ

ثم افترت شفتاها الباهتتان عن ابتسامة فاترة وقالت مستطردة

— لا أظن ان هناك أسوأ مما أنبأتنى به . لقد أخى قامر بالمنزل الذى أوى كل اجيال أسرتنا ، وقد وضع نفسه تحت رحمتك . فهل هناك مايمكن أن يكون أسوأ من ذلك ؟

فتململ وشعر لحظة وهو ينظر الى عينيها الرائقتين الصافيتين انه أصبح يمقت نفسه على الدور الذى لعبه ، وبدا له انتقامه مضحكا سخيفا من ذلك الضرب الذى كان متبعا فى عصور الوحشيه

وعادت هيلين تقول

— اذا كان ماقلته صحيحا وأظن انى موقنة به من منظر أخى فطريقنا يكون واضح المعالم فسنترك هذا المكان على الفور مادام انه ليس لنا حق فيه . لقد جئت تطالب بحقك كما بينت لى ذلك . ومع ذلك فانك تتحدث عما هو أسوأ . فهل يمكن أن يكون هناك أسوأ من ذلك ؟

وكان صوتها قد ارتفع مهتاجا ، وأدرك جون اليسون على من وقع عبء انتقامه وهو ينظر اليها وهى واقفة تتحدى القدر .

وقال جون اليسون

— اننى آسف يامس كرافن ولكن هذا ليس كل شيء . فهناك ماهو أدهى من ذلك . هو شيء لايقاس الى جانبه مبارحة من كانت مثلك لدارها القديمة .

ولم تجب الفتاة ولكنها ظلت تنظر اليه باعين تخفى وراءها ماتبطنه من حزن كمين .

وأشرق وجه الرجل فجأة

لقد كان قديما يعتقد ان كل الناس لايختلفون فى شيء ؛ سواء اكانوا قد انحدروا من أسر عريقة أم من أسر وضيعة ولكنه فى تلك اللحظة قد تبين خطأ ظنه ، وأيقن أن وراء هذه الكبرياء الموروث قوة جديرة بالاعجاب

وخالجه الشك فى مبادئه القديمة وهو ينظر الى ذلك الوجه الشاحب الذى لا يبدى شيئا مما يخفيه القلب

وبغير ان ينطق بكلمة مد يده الى جيبه وأخرج محفظته وفتحها ثم أخرج منها ورقة نشرها وقال

— أليس مايخل بالشرف أسوأ وأدهى؟ لقد قلت ان أجدادك قد حافظوا دائما على شعارهم ، واحتفظوا بشرفهم سليما

وسلمها الورقة حين انتهى من كلامه

ورأت انه شيك ، وكان شيكا بمبلغ الف وخمسمائة جنيه باسم أخيها وموقعاً عليه باسم جون اليسون

— وقال الرجل

— انظرى اليه نظرة دقيقة

وأرسل صوته الرعدة الى قلبها ولكنها قالت

— لا أرى فيه شيئا ، ويخيل الى أنه شيك أعطى اليه بمبلغ من تلك المبالغ التى كنت تقرضها لأخى

— انه بلاريب شيك منى الى أخيك ولكنه شىء آخر كذلك يامس كرافن . انه شيك مزور . فانى لم أكتب يوما هذا الشيك وما وقعته . وأظنك تدركين الآن ماكنت أعنيه بكلمة «العار»

وتهدمت قواها أخيراً . وانتفض جسمها وتركت الشيك يقع من يدها على الارض وأخفت وجهها بين يديها

ولم تدم هذه الحال الالحظة على كل حال ، ولكنها لحظة غيرتها كل التغير فقد رفعت وجهها فاذا به شاحب متهدل فقد حطمتها الضربة الاخيرة التى طعنها بها فى قلبها

كانت ساعة انتصار جون اليسون بلاريب ، ولكنه كان يشعر بعدم الرضاء عن نفسه

وسألته هيلين فى تؤدة

— ماذا تنوى عمله ؟

بيد أن نبرة الكبرياء كانت قد تلاشت من صوتها

وأجابها جون اليسون بقوله

— هذا ما ستقررينه

— انا ؟ لست فاهمة

فحدجها جون بنظرة فاحصة دقيقة ثم قال :

— سأنبئك : ان للامر سبيلين وأنت التى ستقررين أى سبيل أسلك . فمن ناحية

هناك السبيل العادى المألوف ، وأعنى بذلك ان أسلم الامر الى أصحاب الشأن . هذا الشيك مزور وكلمة واحدة انطق بهـا كفيلة أن تنقـل أخاك الى المحـكمة فيحاكم ويحـكم عليـه ويعاقب . والخزى الذى سينجم من وراء ذلك سـيقع على كاهلك كذلك .

وتوقف عن الـكلام وهو يتفرس فيها ثم استطرد قائلا :

— ومن جهة أخرى فانى اذا اتبعت السبيل الاخرى فان الامر سيقف عندحده الحالى . وقد ارسل البنك الى هذا الشيك لانهم شكوا فيه كما يبدو لى وبخاصة لانه بمبلغ كبير وما على الا أن أقول لهم انه صحيح حتى يلزموا الصمت . ولـكننى لن أنطق بالـكلمة التى ترسل أخاك الى السجن ، ولن أطالب بحقى فى هذا القصر وسيظل اخوك هو سيده ، وسيظل صاحبه واحد من آل كرافن .

وابتسم ابتسامة حزينة ثم قال

— بل سامد اليه يد معونتى واساعده على البدء فى حياة جديدة واستعارة مافقده وكل ذلك أفعله ....

وتوقف عن اتمام حديثه ، ودنا منها خطوة فقالت هيلين تتم جملته

— وكل ذلك تفعله فى نظير ثمن بطبيعة الحال

فتخضب وجه الرجل كثيرا ، وكان الظاهر ان هدوء الفتاة قد انقص من قوة جلده

وقال الرجل

— نعم .... كما تقولين بالضبط .... فثم ثمن ، وهذا الثمن ..

وتردد لحظة ثم قال

— هو أن تصبحى زوجتى

— ٦ —

على عجل

ولو أن اليسون نطق بهذه الكلمات المفزعة فى صوت هادىء ، ولو أنها كانت شديدة الوقع على نفس هيلين فقد ادركت لاول وهلة انه لامفر لها من الخضوع

كانت تعلم انه لايسعها الا القبول وانه لاسبيل لها للاختيار بين امرين ، اذا اوكل اليها ان تحمى اخاها وتدرأ عن اسمه وصمة العار

١٣٠٧ انه فى يوم السبت ١٠ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بحارة الحافظ نمرة ٤ بشارع البقلى قسم الخليفة

سيباع بطريق المزاد العمومى منقولات منزلية مركبة من دولاب خشب جوز انجليزى و ٢ كنب منجد بفرشهما و٣ مرتبة حشو قطن بوجه تيل مقلم ومخدة نوم ولحاف حشو قطن بوجه ستان و ١ سرير حديد اسود بوصة ونصف المبين أوصاف ذلك بمحضر الحجز المحجوز ذلك تحفظيا ضد حسين على الحانوتى المقيم بالمنزل نمرة ٤ بحارة الحافظ المذكورة بتاريخ ٣ مايو سنة ٩٣٣ ومحكوم بتثبيت هذا الحجز وجعله حجز تنفيذيا بالحكم الصادر من محكمة الخليفة الاهلية بتاريخ ٣١ يوليه سنة ١٩٣٣ فى القضيه المدنيه نمرة ٢٦١٨ سنة ١٩٣٣ وفاء لسداد مبلغ ١١ جنيه و٥٢٠ مليم عافيه أجرة هذا النشر بخلاف مايستجد من المصاريف

وكان محددا لبيع هذه المنقولات يوم ١٧ اكتوبر سنة ٩٣٣ ولم يتم البيع لرفع دعوى استرداد عنها وقد حكم فيها ضد المسترده

وهذا البيع بناء على طلب الست حميده محمد المقيمة بمصر بشارع البقلى نمرة ٢٨ ومتخذة لها محلا مختارا مكتب حضرة الاستاذ محمد فايق بسيونى المحامى بشارع ابراهيم باشا نمرة ٢٥ من جهه الابرا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٠٨ انه فى يوم الثلاث ٢٠ فبراير سنة ٩٣٤ من الساعة ٩ أفرنكى صباحا والايام التاليه اذا دعت الحاله بناحية برخيل مركز البلينا وزمامها

سيباع بطريق المزاد العمومى جرن فول غير مدروس محصول زراعة ١ف و١٦ ط و١٦ س ومحصول زراعة و ١ ف و ١٦ ط و ١٦ س اذره صيفى المبينه بمحضر الحجز التحفظى والتنفيذى المؤرخين اول ابريل و٣٠ يوليو سنة ١٩٣٠ ملك عبدالله ابراهيم عثمان المزارع من ناحية برخيل مركز البلينا نفاذا للحكم نمرة ٤٩٨٠ سنة ١٩٣٣ جرجا الجزئيه وفاء لمبلغ ٨٦٤ قرش صاغ ونصف بما فى ذلك رسم هذا اللصق واجرة النشر ورسم البيع والبيع كان محدد له يوم ٢٦ سبتمبر سنة ٩٣٣ وأوقف بناء على طلب الطالب

وهذا البيع بناء على طلب الحاج عبدالمجيد عثمان البارودى صاحب أملاك ومقيم بجرجا ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة الاستاذ فتح الله افندى فهمى المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

صولة القلوب

الرواية الغرامية الممتعة ذات المناظر الرائعة والمواقف العنيفة قد تم طبعها الآن فى ٢١٢ صفحة كبيرة وهى معروضة للبيع بادارة الجديد وشهرزاد بمصر

وثمنها ٢٥ ملليات خالصة أجر البريد لمصر والسودان فقط

٧ قروش

الاشتراك الشهرى سبعة قروش لشهرزاد ومسامراتها ، ويصدر من شهرزاد أربعة أعداد فى كل شهر وقد تكون خمسة

وكذلك المسامرات يصدر منها شهريا أربعة أعداد وقد تكون خمسة

والاشتراك يدفع مقدماً اذن بوستة أو طوابع بريد باسم

صاحب شهرزاد

١٣٠٩ محكمة أبو تيج الجزئية الاهلية
اعلان بيع عقار لنشرة ثالثة
فى القضية المدنية ن ٣٢٢٧ سنة ١٩٣٣

انه فى يوم الاثنين ٥ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا باودة المزايدات بسراى المحكمة بابو تيج سيصير الشروع فى بيع العقار الآتى بيانه الكائن بناحية الشنانيه مركز أبو تيج مديرية اسيوط ملك عيسى عبد الشهيد عوض ومنصور عبد الشهيد عوض مهندسين ميكانيكين من ناحية الشنانية مركز أبو تيج مديرية اسيوط

وفاء لمبلغ ١٦٥٢ قرش صاغ والمصاريف

ذراع
٣٥٩ر٥ بحوض داير الناحية ن ١٠ ص ن ٦٠ سكن الناحية مائة تسعة وخمسون ذراعا ونصف ذراع بلدى منزل مبنى دورين البحرى أبو الخير بخيت بطول ١٤ ذراع والشرقى مسترى فلتس بطول ١١ ذراع والقبلى لبيب ملك بطول ١٥ ذراع والغربى شارع وفيه الباب يفتح بطول ١١ ذراع ملك عيسى عبد الشهيد عوض

٢٤٠ بحوض داير الناحية ن ١٠ ص ن ٦٠ سكن الناحية مائتان واربعين ذراع منزل مبنى دور واحد ملك منصور عبد الشهيد عوض البحرى شارع فيه الباب يفتح بطول ١٢ ذراع والشرقى ناشد مينا بطول ٢٠ ذراع والقبلى شارع وفيه الباب يفتح بطول ١٢ ذراع والغربى نظير سعيد بطول ٢٠ ذراع

٣٩٩ر٥ ذراع الجملة ثلاثمائة تسعة وتسعين ذراع ونصف من ذراع لاغير

وهذا البيع كطلب حضرة الخواجه بشرى عبد الملك جرجس من ذوى الأملاك بناحية صدفا مركز أبو تيج مديرية اسيوط ومحله المختار بابو تيج مكتب حضرة الافوكاتو يوسف افندى محمود المحامى بأبو تيج نفاذاً لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٨ مايو سنة ١٩٣٣ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الابتدائية الاهلية فى ١٠ / ٥ / ٩٣٣ ن ١١٥٦

وسيباع هذا العقار قسما واحداً ويفتح مزاده على مبلغ ١٦ ج ثمن أساسى تبنى عليه المزايدة بعد تنقيص الخمس

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة بعد الاطلاع على شروط البيع المودعة بدوسيه القضية

كاتب البيوع

١٣١٠ انه فى يوم الثلاثاء ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية الحديدية القبلية مركز سوهاج

سيباع بطريق المزاد العمومى الاشياء المحجوز عليها بتاريخ ١٠ يناير سنة ١٩٣٤ وهى اذره صيفى مملوكة الى على حسن عطى من الحديدية القبلية مركز سوهاج فى القضية المدنية نمرة ٢٩٢١ سنه ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٤٠٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بما فيه اجرة هذا النشر

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عبد الرحيم ابراهيم ابو حسن من الحديدية ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ فايز افندى عبد النور المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٣١١ محكمة الأزبكية الجزئية الأهليه

فى يوم الاربعاء ٧ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بحاره عبد الله عبد العال بجوار الجلبى بروض الفرج قسم شبرا

سيباع بطريق المزاد العلنى منقولات مبينه بمحضر الحجز التنفيذى رقم ٢ يناير سنة ١٩٣٤ ملك محمد بن احمد محمود من الجهة نفاذا للحكم الصادر من هذه المحكمة فى القضية المدنية نمرة ١٩٢ سنة ١٩٣٤ ووفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وأجرة النشر بخلاف مايستجد

والبيع كطلب الحاج متولى خالد القاطن بجزيرة بدران قسم شبرا

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٣١٢ فى يوم الاحد ١١ فبراير سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بالاشراف الشرقية مركز قنا ويوم ١٥ منه بسوق قنا العمومى إذا لزم الحال

سيباع علنا حمار أخضر سن ٧ سنوات تعلق مدنى أحمد حسن المزارع بناحيه الاشراف الشرقية مركز قنا السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٢ يناير سنة ٩٣٤ نفاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الجزئيه الاهليه بتاريخ ١٣/ ١١/ ٩٣٣ فى القضية المدنيـة نمرة ٥٩٥٣ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٨٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وأجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب أحمد على عبد الرحمن المزارع بالاشراف الغربية مركز قنا ومحله المختار بقنا مكتب حضرة الاستاذ فهيم افندى حنا المحامى

فعلى من له رغبة فى الشراء الحضور للمزايده

١٣١٣ انه فى يوم الخميس ١٥ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا ببندر سوهاج

سيباع بالمزاد العمومى الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك عبد الحميد افندى وهى المرعشلى التاجر بسوهاج السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٢٦ ديسمبر سنة ٩٣٣ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنية نمرة ١٩١ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٥٠ صاغ بما فيه اجرة هذا النشر والبيع كطلب الخواجه حنا مكارى التاجر بسوهاج ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ رياض افندى مكارى المحامى بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايده

١٣١٤ انه فى يومى الثلاثاء والسبت ١٣ و ١٧ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بجهة كفر حكيم فى اليوم الاول وزمامها والثانى بسوق امبابه

سيباع بالمزاد العمومى محصولات زراعية مبينة بمحضر المحجوزات

السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٧ مايو سنة ٩٣٣ و ٢٢/ ٥/ ٩٣٢ و ٨/ ٨/ ٩٣٢ و ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٣

وهذه الاشياء مملوكة الى ابراهيم عمر السكومى

وهـذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد نجيب الغرابلى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف عبد الله اغا دار السعاده ومتخذاً له محـلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الـكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ١٨/ ١١/ ١٩٢٩ فى القضية ن ١٣٠ سنة ٩٣٠ هـ من محكمة امبابه الاهلية ووفاء لمبلغ ١٩ جنيه و ٦٦٠ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣١٥ اعلان بيع

انه فى يوم الخميس ١٥ فبراير سنة ٩٣٤ من الساعة ٦ أفرنكى صباحا لغاية المساء بناحية بندر ببا

سيباع بطريق المزاد العلنى الاشياء المحجوزه بتاريخ ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٣ وهى حمار ابيض ملك سليمان عكاشه من بندر ببا وفاء لمطلوب مجلس حسبى مديرية بنى سويف فى القضية ن ١٦ سنة ١٩٣٠ وذلك وفاء لمبلغ ١ ج و ٢٠٠ م الغرامة المحكوم بها عليه بجلسة ٣٠/ ١٠/ ٩٣٣ واجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣١٦ محكمة بنى سنورس الاهليه

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ١١ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بكفر عميره

وفى يوم الاثنين ١٢ فبراير سنة ٩٣٤ بسوق الزربى اذا دعت الحالة

سيباع بطريق المزاد العمومى منقولات ومواشى ومحصولات ملك كل من سـليمان طلبه وفرحانه بنت ابراهيم عن نفسها ووصيه لوزه ونفيسه اولاد محمود وام قاسم بنت طابه وعبد القوى امام وفريزه بنت عيسى الجميع بكفر عميره وفاء لمبلغ ٣٠٠ م و ٣ ج قيمة الرسوم المطلوبه نفاذاً لقائمة الرسوم الصادره من محكمة سنورس الجزئية فى القضية نمرة ١٦٩٨ سنة ٩٣٣

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة سنورس الجزئيه

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٣١٧ فى يوم الثلاثاء ١٣ فبراير سنة ٩٣٤
الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الشنانيه والايام التالية
اذا لزم الحال سيباع علنا سرير حديد وكرسى وبوفية
خشب وخلافه ملك اسماعيل ابو دهب وسيباع ٧ كيلات
اذره ووابور غاز ودكة خشب ومخده ملك حفظ الله
ابراهيم من الشنانيه نفاذا للحكم ن ٤٩٢٩ سنة ٩٣٣
ابوتيج وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا
النشر والبيع كطلب زكى افندى مينا المصرى التاجر
بأبوتيج فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٣١٨ فى يوم الاثنين ١٢ فبراير سنة ١٩٣٤
الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق البدارى والايام التالية
اذا دعت الحالة

سيباع بطريق المزاد العام بقره دمساء سن ٨
واردب اذره صيفى من محصول هذا العام و ٨ ط فى
ماكينه قوة ٢٠ حصان كاملة الآلات مركبة على بئر
ارتوازى بحوض الجرف الغربى بزمام البدارى وهذه
الاشياء ملك عبد الحق رضوان وتمام زناتى من البدارى
وفاء لمبلغ ١٣٥٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر
ومايستجد من المصاريف والفوائد بواقع ٥ ./.
سنويا من آخر ديسمبر سنة ٣٣ لغاية السداد نفاذا
للحكم ن ٢٤٤٠ سنة ٩٣١ مدنى البدارى
والبيع كطلب اسكندر القمص غالى من ديرتاسا مركز
البدارى فعلى راغب الشراء الحضور

١٣١٩ محكمة الصف الاهليه

انه فى يوم الاحد والاثنين ٢٥ و ٢٦ فبراير سنة ٩٣٣
الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر حلاو دمركز الصف
سيباع بالمزاد العمومى محصول ١٢ ط قمح مقدر
بأربعة أرادب وثلاثة أحمال تبن تعلق عبد الغنى
مصطفى من الناحية السابق توقيع الحجز التحفظى عليها
فى ٦ مايو سنة ١٩٣٣ وثبت بالحكم الصادر فى القضية
نمرة ١٢٤١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٤٠ قرش صاغ قيمة
المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم التنفيذ ورسم هذا
وهذا البيع بناء على طلب طه سيد احمد الشال
من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢٠ محكمة ديروط الجزئية الاهليه

اعلان بيع نشرة أولى فى القضية المدنيه
نمرة ٤٠١٥ سنه ١٩٣٣

انه فى يوم الثلاثاء ٢٧ فبراير سنة ٩٣٤ الساعه ٨
أفرنكى صباحا باودة المزايدات بسراى المحكمه
سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه
بعد ملك محمد طلبه عبد الرسول من عرامية الخضيرى
مركز ديروط مديرية أسيوط وفاء لمبلغ ٨٤ جنيه
و ٦٦٠ مليم بخلاف مايستجد من المصاريف
وهذا بيان العقار

متر مربع

٢٣٣ مايتين ثلاثة وثلاثين مترا مربعا منزل كائن
بسكن ناحية المناشى مركز ديروط مديرية
أسيوط بحوض داير الناحية نمرة ١٦ قطعه
نمرة ٥ سكن ناحيه المناشى وعراميه الخضيرى
مبنى دورين بالطوب الاحمر والمونه ومبيض
من الداخل وحدوده الحد البحرى شارع
وفيه الباب يفتح والشرقى منزل ملك محمد
طلبه عبد الرسول والقبلى متاع على فراج
وآخرين والغربى فضاء

ويباع العقار المذكور قسما واحدا ويفتح مزاده
على مبلغ ٥٠ جنيه مصرى ثمنا أساسيا
والبيع بناء على طلب حمدان يوسف حريز من
المناشى مركز ديروط وبناء على طلب حكم نزع الملكية
الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ٥ سبتمبر سنة ٩٣٣
ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الكلية الاهليه فى ٩/١٠
سنة ١٩٣٣ نمرة ١٨٥٧

فعلى من له رغبة فى المشترى عليه الحضور فى
الزمان والمكان المبينين بعاليه ومن يرسى عليه المزاد
يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم
بالفرق ان نقص الثمن

كاتب البيوع

١٣٢١ انه فى يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه بعد اذا دعت الحاله بناحية الكيمان مركز اسنا

سيباع بطريق المزاد العلنى بقرتين وناقة وفرس وقاعود وعجل وحماره موضحين بمحضر الحجز الرقيم ١٤ مارس سنة ٩٣٣ ملك شرقاوى عبد الله محمود من الناحية نفاذا للحكم نمرة ١٨٧٠ سنة ١٩٣٤ مدنى اسنا وفاء لمبلغ ٨٣٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

كطلب الشيخ أمين غريب سليم من ذوى الاملاك بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢٢ انه فى يوم ٢٨ فبراير وأول مارس سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق ناحية صنبو مركز ديروط والايام التاليه اذا دعت الحالة لذلك

سيباع بطريق المزاد العمومى ٥٠ الف طوبه خضره ملك لوندى بك مخائيل وفانس افندى مخائيل من ناحية صنبو المتوقع عليها الحجز تنفيذيا بتاريخ ١٠ يناير سنة ١٩٣٤ نفاذا للحكم نمرة سنة ١٩٣ لامر التنفيذى وفاء لمبلغ ٣٢٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ بخلاف أجرة هذا النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢٣ محكمة دشنا الاهليه

انه فى يوم السبت ١٠ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بأراضى الحدب تبع السمكا بحرى وان لم يتم البيع فيه فسيكون يوم الاربعاء ١٤ منه بسوق دشنا العمومى

سيباع بطريق المزاد العلنى مواشى ومحصولات زاعية مبينة بمحضر الحجز

ملك أبو زيد محمد خليفه وابراهيم محمد خليفة من نجع الحدب تبع السمكا بحرى نفاذا للحكم الصادر من محكمة دشنا الاهليه فى القضيه نمرة ٤١٨٧ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف النشر

وهذا البيع كطلب على السمان موسى من نجع الديبات تبع السمكا قبلى

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٣٢٤ انه فى يوم الاحد ١٨ فبراير سنة ١٩٣٤ بناحية اصفون المطاعنه مركز اسنا

سيباع علنا المواشى والمنقولات المبينه بمحضر الحجز ملك المدين ميخائيل موسى من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٤٠٠٥ سنة ١٩٣٣ الاقصر وفاء لمبلغ ٩١٥ قرش صاغ باجرة النشر

والبيع كطلب الخواجه مكسيموس عبد السيد التاجر بوابورات ارمنت الوكيل عنه حضرة ابادير افندى بطرس المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢٥ محكمة الموسكى الجزئية الاهليه

انه فى يوم الخميس ١٥ فبراير سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صبا وما بعدها بسوهاج

سيصير الشروع فى بيع سرير وكنبة وترابيزة ملك على جبرائيل الساعاتى بسوهاج وفاء لمبلغ اجنيه و ٧٦٠ مليم بخلاف أجرة النشر نفاذا لحكم محكمة الموسكى الاهليه الصادر بتاريخ ٢ مايو سنة ١٩٣٣ فى القضية المدنية نمرة ٢٧٩١ سنة ١٩٣٣

وهذا البيع كطلب حضرة فوزى افندى بولص التاجر بشارع دسوقى نمرة ٧ بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٣٢٦ محكمة منيا القمح الاهليه

انه فى يوم السبت ٣ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر الولجا مركز منيا القمح

سيباع بطريق المزاد العمومى زراعة ٦ ط أذرة شامى ينتج منها ثلاثة أرادب تحت العجز والزياده

وهذه الاشياء ملك سعد عبده جمعه من الناحية السابق توقيع الحجز عليها تحفظيا بمعرفة احد محضرى محكمة منيا القمح الاهلية نفاذا للحكم الصادر من محكمة منيا القمح الاهلية فى القضية المدنيه نمرة ١٠٢ سنه ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ خلاف ما يستجد من المصاريف والبيع كطلب محمود مرسى على جمعه من كفر الولجا مركز منيا القمح

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٣٢٧ انه فى يوم ١٥ فبراير الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية روافع القصير مركز سوهاج

سيباع بطريق المزاد العمومى ٣ أرادب شامى و١ حلة نحاس و٨ط مزرعة برسيم ملك عثمان عمر حجازى من روافع القصير نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهلية فى القضية المدنيه ن ٥٤٠ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٩٢ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب مشرفة بنت من ناحية روافع القصير مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٣٢٨ انه فى يوم الاحد ١٨ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الترامسه وفى يوم الخميس ٢٢ منه بسوق قنا العمومى اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العام ٣ أرادب حب أذرة دميرى المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٧ يناير سنه ٩٣٤ المملوكة الى الشيخ محمد عبد الجواد من الترامسة نفاذا للحكم نمرة ٦٦٣٧ سنة ١٩٣٣ قنا الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف ٢٠ قرش صاغ اجر النشر

وهذا البيع بناء على طلب محجوب عبد الغفار من الترامسة فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٢٩ انه فى يوم الاحد ١١ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٦ أفرنكى صباحا للمساء بناحية منشاة الامره مركز بنى سويف وفى يوم السبت ١٧ منه من الساعة ٧ افرنكى صباحا بسوق فاى العمومى اذا لم يتم البيع سيصير الشروع فى مبيع اردبين ذره شامى بقالوحه من محصول هذا العام ملك على محمد السيد مسلم التاجر بالناحية المذكورة وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عبد المجيد عنانى التاجر ببنى سويف وبناء على الحكم الصادر من محكمة بنى سويف الجزئية بتاريخ ٩ اغسطس سنة ٩٣٣ نمرة ٦٣٤٩ السابق توقيع الحجز التنفيذى بتاريخ ٨ يناير سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٠ انه فى يوم الثلاثاء ١٣ فبراير سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها والايام التالية بشارع السواحل وحارة الشرقاوى بقسم ثالث بورسعيد سيباع بالمزاد العلنى الأشياء الموقع عليها الحجز التحفظى بتاريخ ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٣ تعلق عفيفى حسن عيسى من بور سعيد وفاء لمبلغ ٦٧٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر بناء على الحكم الصادر من محكمة بور سعيد الاهلية فى القضية المدنية نمرة ١٠٤٣ سنة ٩٣٤ وهذا البيع كطلب الحاج على الفلاح التاجر ببور سعيد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣١ انه فى يوم الثلاث ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية اولاد على

سيباع بطريق المزاد العمومى عجل بقر احمر اقرع سن ٢ ملك احمد عثمان السيد من اولاد على

وفى يوم الثلاث ٦ مارس سنة ٩٣٤ بمصلحة ابو ستيت تبع الاصلاح الساعة ٨ افرنكى صباحا

سيباع اردبين قمح موانى معدل ٢٢ط

ملك استيته بنت السمان محمد عطاالله من مصلحة ابو ستيت تبع الاصلاح

المحجوز عليهما تنفيذيا بتاريخ ١١ و ٢٠ يناير سنة ٩٣٤ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية بتاريخ ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٣ فى القضية المدنية ٢٢٤ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٤٠٠ م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع بناء على طلب فهمى عبداللطيف محمود العلاس من اولادعلى ومحله المختار بالبلينا مكتب حضرة عزيز افندى حلمى المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

صولة القلوب
من مسلسلات شهرزاد
٢١٢ صفحة كبيرة وثمنها ٢٥ مليما

١٣٣٢ انه فى يوم الاربعاء ١٤ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا والأيام التالية اذا دعت الحالة بناحية عزبة البوصه مركز نجع حمادى

سيباع بطريق المزاد العلنى ثور بقر احمر س ١٠ سنوات وبقره س ٩ تقريباً

ملك عبد الجواد سالمان تمام من عزبة البوصه مركز نجع حمادى المحجوز عليه تنفيذيا بتاريخ ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٣

نفاذا للحكم ن ٤٦٣٥ سنة ١٩٣٣ بلينا

وفاء لسداد مبلغ ١١٤٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر والبيع بناء على طلب الشيخ عبد الرحيم حسانين المزارع من عزبة البوصة ومحله المختار مكتب حضرة محمد افندى عبد اللطيف الصراف المحامى بالبلينا فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

١٣٣٣ سيباع بطريق المزاد العلنى فى يوم الاحد ١٨ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية انو نبط مركز الواسطى

واذا لم يتم البيع فى اليوم المذكور ففى يوم الاربعاء ٢١ منه سنة ٩٣٤ بسوق قمن العروس مركز الواسطى من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها

سيباع عجل جاموس س ٢٠ يوما وعنزه حمراء قرعه س ٤ وعنزه سوده وقرنها الايسر أقل من الايمن س ١ تعلق مرسى متولى

وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ المطلوب منه لمجلس حسبى مركز الواسطى قيمة حكم الغرامة الصادر ضده بتاريخ ٢٤ مايو سنة ١٩٣٣ فى القضية رقم ١٤ سنة ١٩٢٣ والمقيد ضد المدين تحت ن ١٢ سنة ٩٣٣ وما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٤ انه فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بالصاغه الكبرى بمصر قسم الجماليه

سيباع بالمزاد العلنى نصف المنقولات الآتى بيانها على المشاع وهى خزنه حديد ببويه زيتى ماركة منكر سليمه ارتفاع متر فى ٨٠ سنتى وأسفلها قاعده خشب وخزنه حديد ببويه بنى ماركه تمساوى ارتفاع ١٠ر١ متر وطول ٨٠ س متر سليمه . وبترنتين بباب الدكان خشب ودولاب بداخل الدكان بشكل بترينه مثلث وبه أربعة دلف خشب وخمسة أدراج وستة دلف زجاج من الأعلى ببويه سوده وفانوس خشب جوز ببويه سوده باربعة ارجل خرط وفانوس بشكل بنك خشب بالزجاج من الامام والأعلى وفانوس خشب بالزجاج بداخله ميزان معد لوزن المصاغات ومروحه بقاعده حديد مار كه قديمه تدار بالكهرباء ومكتب خشب بقاعدتين بستة أدراج ببويه جوزى فاتح وعلى ظهره بللوره سليمه و ٤ دكك خشب بظهر منجد بوجه مشمع ببويه بنى بكل منها ٤ متر

وجميع هذه الاشياء موصوفة بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٣ وهى ملك فارس ابو خالف الصايغ بالصاغة الكبرى بمصر

وذلك نفاذا للحكم الصادر من محكمة مصر الاهلية بهيئة استئنافية فى القضية المدنية رقم ٣١٢ سنة ١٩٣٣ وذلك وفاء لمبلغ ١٠١ جنيه و ٤٧٠ م وبخلاف رسم هذا وما يستجد من المصاريف واجرة النشر . وسبق ان رفع دعوى استرداد حكم فيها

وهذا البيع كطلب حضرة محمد افندى مغازى المقيم بحارة الرمالى ن ١٩ قسم السيدة

والمتنازل له من حضرة محمد افندى عوض الجيزاوى بموجب اقرار تنازل مصدق عليه من محكمة الوايلى الاهلية تحت ن سنة ١٩٣٤

ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ محمد صبرى ابو علم المحامى بشارع عماد الدين رقم ١١٤ بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٥ فى يوم الاحد ٢٥ فبراير سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بالدابة البحرية والايام التالية له اذا لزم الحال

ويوم ٣ مارس سنة ٩٣٤ بسوق القصر بالنسبة للشامى

سيباع بالمزاد العمومى اردبين حب شامى ثم ٨ط مزرعة قصب زمر مقدر للفدان الواحد سمائة قنطار قصب تحت العجز والزيادة

ملك حسن محمد عوض من الدابه البحريه

السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٠ يناير سنة ٩٣٤

بناء على طلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمصر ومحله المختار مكتب حضرة لوقا افندى بطرس المحامي

نفاذا للحكم ن ١٠٤٠٦ سنة ١٩٣٣ نجع حمادى

وهذا البيع وفاء لمبلغ ١٠ج و٥٧٢ م بخلاف رسم التنفيد والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٦ انه فى يوم الاثنين ٢٩ فبراير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحاً بناحيـة العمرة وان لم يتم يكون يوم الثلاث ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٤ بسوق سمهود

سيباع بطريق المزاد العمومى نورج حديد كاملة الآلات وثلاث دكك خشب ملك علام عثمان السيد من العمره المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٩ يناير سنة ٩٣٤ نفاذا للحكم ن ١١٠٨٣ سنة ٩٣٣ نجع حمادى وفاء لمبلغ ١٨٦٨ قرش صاغ بما فى ذلك اجرة نشر هذا

والبيع بناء على طلب الشيخ كمال الدين محمد فولى من عزبة البوصه بحرى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٣٣٧ انه فى يوم الاثنين ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المراغة مركز سوهاج والايام التالية ان لم تتم

سيباع بطريق المزاد العمرمى المنقولات جميعها الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ٨ يناير سنة ١٩٣٤ المملوكه الى الخواجه إسحق إباليوس من المراغة مركز سوهاج نفاذا للحكم فى القضية المدنيـة نمرة ٣١٠ سنة ١٩٣٤ طهطا وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش صاغ بما فيـه أجرة هذا النشر

وهذا البيع بناء على طلب الخواجات حنا جرس وحامى سدراك التجار بطهطا

فعلى راغث الشراء الحضور

١٣٣٨ انه فى يوم الثلاث ١٣ فبراير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية نجع رفاعه تبع حجارة مركز قوص واذ لم يتم يوم الاثنين بسوق قوص سيباع بطريق المزاد العمومى ناقة سوداء وبها جرح سن ١٠ تقريبا تعلق سعيد علام عبد الكريم من نجع رفاعه تبع حجارة مركز قوص نفاذا للحكم الموقع نمرة ٣٤٤ سنة ١٩٣٢ مدنى قوص وفاء لمبلغ ٧٥ قرش صاغ بما فيه أجرة هذا النشر الموقع الحجز التنفيذى عليه فى ٦ يناير سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

دار الترقي للطبع والنشر

للشهيرة

صـ

١٠ ثمن طبع الكارت البارز

٥ ثمن طبع الكارت العادى

٧ ثمن طبع كارت الآنسات والسيدات

معرض الموبيليات المصرية

أمام بنك مصر القديم بشارع ابو السباع

رخص فى جميع الأثمان

اشتدت الأزمة المالية وضعفت قدرة بعض الزبائن على الشراء . واجابة لطلبات بعض حضرات الزبائن الكرام

افتتح على خليل تاجر الموبيليات المعروف فى يوم ٢٠ نوفمبر الحاضر معرضا جديدا فى محل خاص يعرض فيه أثاثات فاخرة ، ولكنها تتفق مع ميزانية الوقت الحاضر

وسيعرض فيه غرف نوم وصالونات واود سفره ومكاتب باسعار ابتداء من عشرين جنيها مع التقسيط

والمشال المجانى الى منزل الزبون لأى جهة كانت

(الثمن محدد ولا يقبل المساومة ومبين على كل طقم)